



جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة المفرق

The Extent Of Practice Of Arabic Language Supervisors Of Human
Relationships And Moral Values As Perceived By Arabic Language
Teachers' in Mafraq Governorate

إعداد الطالب

خلف صياح المساعيد

الرقم الجامعي

(٠٩٢١١١٥٠٠٦)

بإشراف الدكتور:

أديب ذياب حمادنة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج اللغة
العربية وأساليب تدريسها.

الفصل الدراسي الأول: ٢٠١١\٢٠١٠



درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة المفرق.

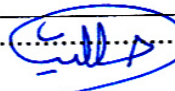
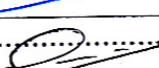
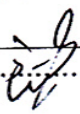

The Extent Of Practice Of Arabic Language Supervisors Of Human Relationships And Moral Values As Perceived By Arabic Language Teachers' in Mafraq Governorate

إعداد:

خلف صياح مفضي المساعد

بإشراف الدكتور:

أديب ذياب حمادنة

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
.....  مشرفاً ورئيساً	د. أديب ذياب حمادنة
.....  عضواً	أ.د. عبد الرحمن عبد الهاشمي
.....  عضواً	د. سامي محمد هزايمة
.....  عضواً	د. حمود محمد العليمات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت .
نوقشت وأوصي بإجازتها/ تعديلها/ رفضها بتاريخ

الإهداء

إلى أهل الدعوات السخية، و روافد الحنان والدي ووالدتي.

إلى السائلين دوماً عن سير دراستي اخوتي.

إلى الصابرين على عبء دراستي زوجتي و أبنائي.

لجين

و حسام

و وسيم

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

بعد شكر الله ، الذي منَّ عليَّ بإنجاز هذا العمل، والصَّلَاة على رسوله الكريم، لا يسعني في نهاية هذه الطريق التي أوصلت هذا العمل البحثي إلى نهايته، إلا أن أتقدم بخالص التقدير، وجزيل الشكر والاحترام إلى الدكتور الفاضل أديب زياب حمادنه، الذي غمرني بسعة صدره، وغزارة علمه، وكرَّمني بالإشراف على هذا البحث منذ أن كان فكرة إلى أن أصبح عملاً حقيقياً، فقد تابع مراحل إعداده مرحلة تلو الأخرى ، ووفر له عناصر النجاح بفيض من النصح والإرشاد والمشورة والتوجيه، فكان خير موجه وخير مشرف.

وأتقدم بموفور شكري وتقديري إلى العلماء الأجلاء، أعضاء لجنة المناقشة، وهم الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي والدكتور سامي هزايمة، والدكتور حمود عليمات، على ما قدموا من ملاحظات قيمة.

والشكر و التقدير للذين اسهموا في تحكيم أداة الدّراسة؛ لتخرج بصورة مناسبة، و أقدم شكري واحترامي إلى المسؤولين في قسم التّخطيط بمديريات التّربية والتّعليم التّابعة لمحافظة المفرق، وإلى عينة الدّراسة من معلمي اللغة العربيّة ومعلماتها؛ لتعاونهم معي في إنجاز هذا العمل، إليهم جميعاً كل الحب والتقدير، وجزاهم الله خيراً .

ولله ولي التوفيق.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	- الإهداء .
ج	- شكر وتقدير .
د	- قائمة المحتويات .
هـ	- فهرس الجداول .
و	- فهرس الملاحق .
ز	- الملخص باللغة العربية .
٧--١	الفصل الأول : خلفية الدّراسة وأهميتها .
١	- المقدمة .
٤	- مشكلة الدّراسة .
٥	- أسئلة الدّراسة .
٥	- أهمية الدّراسة .
٥	- أهداف الدّراسة .
٦	- محددات الدّراسة .
٧	- التعريفات الإجرائية .
٣٥--٨	الفصل الثّاني : الأدب النظري والدراسات ذات الصلة .
٨	- أولاً: الأدب النظري .
٩	- مفهوم العلاقات الإنسانية .
١٠	- تأثير العلاقات الإنسانية على بيئة العمل المدرسي والأهداف التي تحققها في الميدان التربوي .
١٠	- الأسس والمبادئ التي تقوم عليها العلاقات الإنسانية .
١١	- بعض المفاهيم الخاطئة عن العلاقات الإنسانية .
١٢	- مفهوم القيم الأخلاقية .
١٣	- موقف الإسلام من القيم الأخلاقية .
١٤	- مبادئ العمل الأخلاقي .
١٤	- وظائف القيم الأخلاقية وتصنيفاتها .
١٥	- تصنيف القيم .
١٥	- الوسائط التربوية المسؤولة عن تكوين القيم الأخلاقية .

١٦	- خصائص الأخلاق الإسلامية .
١٧	- تصنيفات الأخلاق .
١٧	- مصادر القيم الأخلاقية وجوانبها .
١٨	- جوانب العملية الأخلاقية .
١٨	- الانحراف عن القيم الأخلاقية .
١٩	- العوامل المؤثرة في تكوين الخلق .
١٩	- دور التربية تجاه القيم الأخلاقية والعلاقة بينهما .
٢٠	- سمات القيم .
٢٠	- تطور مفهوم الإشراف التربوي .
٢٢	- المبادئ التي يقوم عليها الإشراف التربوي في ظل العلاقات الإنسانية .
٢٣	- أنواع وتقسيمات الإشراف التربوي .
٢٤	- عوامل تطور الإشراف التربوي إلى إشراف العلاقات الإنسانية .
٢٤	- أسباب استمرار الإشراف التفتيشي .
٢٤	- وظائف الإشراف التربوي .
٢٥	- خصائص الإشراف التربوي الحديث .
٢٦	- أهم الشروط التي ينبغي أن تتوفر في المشرف .
٢٦	- دور المشرف التربوي في توطيد العلاقات الإنسانية .
٢٧	- أهمية العلاقات الإنسانية في الإشراف .
٢٨	- ثانياً: الدراسات السابقة .
٣٥	- التعقيب على الدراسات السابقة .
٤٠--٣٦	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات .
٣٧	- مجتمع الدراسة .
٣٧	- عينة الدراسة .
٣٨	- أداة الدراسة .
٣٨	- صدق الأداة .
٣٩	- ثبات الأداة .
٣٩	- منهجية الدراسة .
٣٩	- إجراءات الدراسة .

٤٠	- متغيرات الدراسة .
٤٠	- المعالجة الإحصائية .
٤٩--٤١	الفصل الرابع: نتائج الدراسة .
٤١	- عرض نتائج السؤال الأول.
٤٤	- عرض نتائج السؤال الثاني.
٤٦	- عرض نتائج السؤال الثالث.
٤٧	- عرض نتائج السؤال الرابع.
٥٣--٥٠	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات .
٥٠	- مناقشة نتائج السؤال الأول.
٥١	- مناقشة نتائج السؤال الثاني.
٥٢	- مناقشة نتائج السؤال الثالث.
٥٣	- مناقشة نتائج السؤال الرابع.
٥٤	التوصيات .
٦٠--٥٥	المراجع .
٥٥	- أولاً: الكتب .
٦١	- ثانياً: الدوريات .
٦٢	- ثالثاً: الرسائل العلمية .
٦٤	- مراجع اللغة الإنجليزية
٧٧--٦٥	- الملاحق .
٧٩--٧٨	- الملخص باللغة الإنجليزية .

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٣٧	توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيراتها المستقلة وبيان تكراراتها ونسبها المئوية.	١-
٣٩	معامل الثبات الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل (كرونباخ الفا).	٢-
٤١	الترتيب التنازلي لفقرات مجال العلاقات الإنسانية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حازتها.	٣-
٤٣	الترتيب التنازلي لفقرات مجال القيم الأخلاقية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حازتها.	٤-
٤٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.	٥-
٤٥	تحليل التباين الثلاثي إلى أثر المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة على درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية.	٦-
٤٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للقيم الأخلاقية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.	٧-
٤٧	تحليل التباين الثلاثي إلى أثر المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة على درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للقيم الأخلاقية.	٨-
٤٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية حسب المديرية.	٩-
٤٨	تحليل التباين الأحادي إلى أثر المديرية على درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية.	١٠-
٤٩	المقارنات البعدية بطريقة شفوية إلى أثر المديرية على مجالي العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية	١١-

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	رقم الملحق
٦٥	أداة الدّراسة قبل التحكيم .	- ١
٦٨	أداة الدّراسة بعد التحكيم .	- ٢
٧٠	قائمة بأسماء المحكمين .	- ٣
٧١	الكتاب الموجّه لمديرية تربية قسبة المفرق .	- ٤
٧٢	الكتاب الموجّه لمديرية تربية البادية الشمالية الغربية .	- ٥
٧٣	الكتاب الموجّه لمديرية تربية البادية الشمالية الشرقية .	- ٦
٧٤	كتاب تسهيل مهمة الباحث من مديرية تربية قسبة المفرق .	- ٧
٧٥	كتاب تسهيل مهمة الباحث من مديرية تربية البادية الشماليّة الغربية .	- ٨
٧٦	كتاب تسهيل مهمة الباحث من مديرية تربية البادية الشماليّة الشرقيّة .	- ٩

الملخص

درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة المفرق.

إعداد

خلف صياح المساعيد

إشراف

د. أديب ذياب حمادنة

هدفت هذه الدراسة إلى بيان درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية مع معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمحافظة المفرق من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية مع معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمحافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في وجهات نظر معلمي اللغة العربية بالمدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية تعزى إلى (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في وجهات نظر معلمي اللغة العربية بالمدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للقيم الأخلاقية تعزى إلى (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في وجهات نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالمدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية، تعزى إلى المديرية التابع لها المعلم (مديرية قصبه المفرق، و مديرية البادية الشماليّة الغربية، و مديرية البادية الشماليّة الشرقيّة)؟

وتكوّنت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة، تم إختيارهم عشوائياً بنسبة (٣٠%) من مجتمع الدّراسة، وقد استخدم الباحث استبانة تكونت من مجالين الأوّل: تناول (العلاقات الإنسانية) والثاني: تناول (القيم الأخلاقية) وللتحقق من صدق الأداة، عرضت على مجموعة من المحكمين ، وللتأكد من ثباتها ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ولتحليل البيانات استخدمت الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) وخلصت الدراسة بالنتائج الآتية:

١- أنّ المتوسطات الحسابية، لإجابة أفراد عينة الدّراسة على فقرات مجال (العلاقات الإنسانية) قد بلغ

- (٣.٤٢)، ويرتب بدرجة متوسطة، وفي مجال (القيم الأخلاقية) بلغ (٣.٥٥) ويرتب بدرجة كبيرة.
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية، تعزى إلى أثر المؤهل العلمي، والخبرة في التعليم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين إستجابات معلمي قسبة المفرق، ومعلمي البادية الشماليّة الشرقيّة، وجاءت الفروق لصالح معلمي قسبة المفرق في مجالي العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات معلمي قسبة المفرق، و معلمي البادية الشماليّة الغربيّة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات معلمي البادية الشماليّة الغربيّة و البادية الشماليّة الشرقيّة لصالح معلمي البادية الشماليّة الغربيّة، وذكرت الدراسة بعض التوصيات منها، وضع برامج تدريبية تزيد من مهارة مشرفي اللغة العربية في مجال العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة :

عندما تناول الباحث العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية بالدراسة، وجدها من الموضوعات المهمة في كل القطاعات، ليس في قطاع التربية والتعليم فقط، فمعلم اللغة العربية كغيره من أفراد المجتمع لديه المشاعر والعواطف الإنسانية، والحاجات النفسية التي بحاجة لمن يعطيها الإهتمام، حتى ينعكس ذلك على معنوية المعلم فيزيد عطاؤه، ويقبل على عمله بجهد ونشاط، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الطالب، وهو المقصود في النهاية من العملية التعليمية.

وقد رأى " التون مايو " (Elton Mayo) أن الحوافز المادّية وحدها، عاجزة عن تحقيق النتائج المطلوب، إذ لا بد من وجود الحافز المعنوي، كما أن الطاقة الجسمية بمفردها ليس هي المسؤولة عن إنجاز الأعمال، فلا بد من وجود الطاقة الاجتماعية، والتفاعل، والتعاون مع الآخرين، والإيمان بقيمة الفرد، واحترامه، وأن التركيز الزائد على الجزئيات في العمل وربطه بالإنتاج، لا يؤدي بالضرورة إلى الإتقان؛ لأن ذلك قد يكون مدعاة للرتابة المملة (عبد الله، ١٩٩١؛ عبد الباقي وطه، ١٩٨٣).

و أن الإهتمام بالعلاقات الإنسانية سوف يزداد في عصرنا الحاضر وفي المستقبل، كلما تعقدت المجتمعات، وتطوّرت التقنيات التكنولوجية، وفي مجالات التطبيق العملي المختلفة التي تتطلب وجود عدد كبير من الأفراد في القطاعات العامة كالتعليمية مثلاً، والصناعية وغيرها، ويستند اجتماع الناس إلى ركائز أهمها ركيزة العلاقات الإنسانية، فمن دون العلاقات السوية بين البشر، لا تستقيم حياتهم، ولا يزدهر مجتمعهم، كما أن الوهن إذا أصاب نسيج العلاقات الإنسانية؛ فإن المصالح سوف تتعطل، وتنشأ المشكلات، ويحل التضارب والتشاحن محل التوافق والتعاون، كما تحل القطيعة محل التقارب والعودة (نور، ١٩٨٧).

وينظر للعلاقات الإنسانية، على أنها تعامل، وتفاعل، وتجاوب بين الأفراد، والجماعات بطريقة فاضلة، تقوم على أسس واضحة في التنظيم، والتخطيط، والتنفيذ، وضرورة توافر عناصر الانفتاح والإقناع، والتشويق، وقبول الآخر، و يكون رائد الجميع الفهم المتبادل، والتعاون؛ لتلبية الحاجات النفسية، والاقتصادية، والاجتماعية، مع مراعاة قانون المجتمع، ونظم المؤسسة، والعادات والتقاليد السائدة في إطار القيم الإنسانية السوية المنبثقة من الدين الإسلامي (المنصور، ١٩٩٣).

ويقول غراهام غرين : " من واجب الإنسان أن يكون إنساناً " (سليمان، ٢٠٠٠، ص ٢١) فمن يمارس العلاقات الإنسانية مع الآخرين، عليه امتلاك بعض المهارات التي تمكنه من ذلك مثل أن يعرف كيف يعامل الآخرين وكيف يحفزهم؟ وكيف يتعامل مع الموظفين الذين يعانون من بعض

المشكلات؟ وكيف يتم مكافأة المجدين منهم؟ (Gibson, 1995).

وفي المجال التربوي ازداد الاهتمام بالعلاقات الإنسانية في السنوات الأخيرة، وذلك بسبب كبر حجم المؤسسات التعليمية، وازدياد عدد الأفراد فيها، وبسبب التطور التكنولوجي الذي تغلغل في المؤسسات التعليمية، وامتد أثره إلى العاملين فآثر سلباً على العلاقات بين الأفراد، وأن النظام التعليمي كغيره من القطاعات الأخرى يتأثر بالعوامل الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية والتاريخية، ويؤثر بها (أحمد، 1999).

أما في المجال الأخلاقي، فإن القيم الأخلاقية في كل مجتمع من المجتمعات، هي نتاج التطور التاريخي الطويل لهذا المجتمع، فهي ضرورية لتكوين المجتمع، واستقراره والمحافظة على حياته الاجتماعية؛ لذلك تعد أشياء مهمة في حياة الفرد، والجماعة، والمنظمة، والمجتمع لعدة أسباب منها: أنها عنصر موجه للسلوك الإنساني، ولها دور في اختيار الوسائل والغايات، بل وتسهم في التنبؤ بهذا السلوك، كالصبر، والعدل، والتواضع وغيرها من الأخلاق النبيلة التي تمنع الإنسان من فعل الأشياء السيئة. (عمير، 1992).

ونظراً لما للقيم الأخلاقية من مكانة عالية، كانت محط اهتمام كبير منذ زمن بعيد، لعدد من علماء الاجتماع، وعلماء النفس، ورواد الفكر، والدراسات الإنسانية، إذ أنها تتصل بحياة الناس أفراداً وجماعات، وهي إحدى الدعائم الرئيسة للشخصية الإنسانية، وهي مكتسبة من سجايا وفضائل تقرها الجماعة، وترضاها لنفسها، وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها؛ لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدوافع السلوك، والآمال، والأهداف، وهي تتعرض في كل عصر من العصور لمجموعة من المؤثرات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والتاريخية، كما أن القيم تتنازع فيما بينها حال وجود معتقدات جديدة تعارض القيم القديمة التي أخذت بها أجيال معينة (شفيق، 1995).

وظهر الاهتمام بدراسة القيم في المجتمع لسببين رئيسين، وهما التقدم العلمي والتكنولوجي، الذي أدى لتغيير بعض المفاهيم الحياتية التي كانت سائدة في المجتمع، ودفع الأجيال الجديدة للتمرد على القيم الموروثة، والمكتسبة، وكذلك نتيجة عمليات التنمية الاجتماعية، والاقتصادية التي تلجأ لها الدول العربية، وقد أثر هذا على بعض القيم السائدة في المجتمع، وأصبح يحل محلها قيم جديدة (أبو جلاله والعبادي، 2001).

و أن الإسلام أعطى الإنسان قيمة بغض النظر عن مكانته الاجتماعية أو الاقتصادية، فقد كرمه لإنسانيته أولاً ولتقواه ثانياً. فقال تعالى: " يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ " سورة الحجرات الآية (13). ونص القرآن الكريم بشكل صريح على ضرورة معاملة الناس معاملة إنسانية تسودها الرحمة والمودة، فيقول الله تعالى: " فِيمَا رَحِمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ

وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَشَاوَرُهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ"سورة آل عمران الآية (١٥٩) (الطويل، ١٩٩٧) .

أما فيما يتعلق بالقيم في الإشراف التربوي، فكان جيل من المشرفين السابقين يشعر بالقلق عندما يتحدث عن الأخلاق، والقيم الأخلاقية، وعلاقتها بمهنة التعليم، وكان الأدب الإشرافي السابق يغلب عليه صبغة بعض المفاهيم، والتصورات المستعارة من علم النفس، وعلم الاجتماع وغيرها من العلوم الأخرى، التي حاولت أن تأخذ لنفسها نموذج العلوم الطبيعية؛ لإنتاج حقائق ونظريات بأساليب تختلف عن المنهج الفلسفي الذي يعبر عن أفكار ذاتية لا تركز على حقائق واقعية، لكن هذا المنحى تعرض فيما بعد إلى التحدي عندما بدأ علماء الاجتماع، وعلماء النفس الاجتماعي الاهتمام بالإنسان، كعامل أساسي ومركزي في دراسة النظم الاجتماعية ومشاكلها.

وإن احترام المشرف للمعلم، ومنحه الثقة في التعامل، والمودة على اعتبار أنها الجسر الأخلاقي الذي به يرفع الروح المعنوية للمعلم، ويشعره بقربه من المشرف التربوي، وانسجامه معه، الأمر الذي يجعل المعلم يشعر باختفاء فكرة أن المشرف التربوي ما هو إلا رقيب على عمله يزوره لرصد الأخطاء، وأن القيم الخلقية تفرض على المشرف التربوي أن لا يفاجئ المعلم بزيارته، لأن ذلك عامل على زيادة القلق لدى المعلم، ويجعل العملية الإشرافية قاصرة عن تحقيق أهدافها. لذلك فالعمل الأخلاقي يجب أن يأخذ الأولوية في العمل الإشرافي، وأن نفهم أبعاد الإشراف من خلال النظرة الثاقبة إلى أخلاقيات التعليم، التي تشكل المفهوم العام لمهنة التعليم، بل لا بد للمشرف أن يتمتع بالفضائل الخلقية، ونقل التركيز من النظر للتعليم كنشاط فني يهتم بتنفيذ المهام التعليمية المرسومة، إلى النظر إليه كنشاط مهني يهتم بالشخص نفسه؛ لأن المعلمين هم بشر، ولهم مشاعر، وأن لا يتم معاملتهم، وكأنهم آلات مسخرة لتنفيذ المطالب فالهدف الرئيس من تطبيق العلاقات الإنسانية، هو العمل على خلق مشاعر الرضا بين المعلمين من خلال جعلهم يشعرون بقيمتهم، وبمكانياتهم، وإحساسهم بأنهم جزء مهم في العملية التعليمية (دواني، ٢٠٠٣).

ويرى فولر (fuller، ١٩٩٥) أن المشرف إذا أراد كسب ود الآخرين، واحترامهم في المهنة فعليه أن يبدأ بنفسه فاحترامه للآخرين، هو الذي يجعل الآخرين يحترمونه، وإشعارهم بأنهم أشخاص وإن حدثت منهم أخطاء فالخطأ؛ يعد جزء من معاملات الناس وكل الناس يخطئون، وأن يبدي تعاونه مع من يشرف عليهم خاصة في حل المشكلات التي يعانون منها، وأن يتأكد بأنه عادل في معاملته الإشرافية. فإذا كانت القيم الأخلاقية مهمة في كل عمل يقوم به الشخص، فأحوج ما يكون لهذه القيم في العمل التربوي بمختلف قطاعاته، وأن العاملين في القطاع التربوي يجب أن تتوافر لديهم منظومة قيم عمل منسجمة مع متطلبات هذا القطاع وأهدافه، بدرجة تفوق تلك التي يمتلكها أشخاص يعملون خارج القطاع؛ لما لقطاع التربية والتعليم من أهمية، وخصوصية لا تتوفر

في القطاعات الأخرى (حمادات، ٢٠٠٦).

ويعد الإشراف التربوي المصدر الأساسي الذي يغذي مهنة المعلم، ويحدث التغيير المطلوب لمواجهة متطلبات العصر، ويساعد على توجيه المعلم الوجهة الصحيحة، ويمده بالخبرة خاصة المعلم الذي مازال حديث التدريس، والإشراف عملية تعاونية إذ إن كل من المعلم، والمشرف يستفيد من خبرات الآخر، ويعمل على تعزيز نقاط القوة لديه، ويعمل على مساعد المدرسة، من خلال توفير ما تحتاجه من وسائل تعليمية، ومتابعة عمل المعلمين فيها وتقويمهم (زايد، ٢٠٠٨).

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

برز اهتمام واضح من قبل الباحثين في العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية، وذلك في كافة الميادين ليس في المجال التعليمي فقط، فقد ظهر أنّ العلاقات الإنسانية أمر في غاية الأهمية، بعد أن قام (التون مايو) وآخرون في عام (١٩٢٤) بإجراء تجارب في مصنع (هوثرون) بمدينة شيكاغو في الولايات المتحدة، إذ أثبت أنّ العوامل النفسية، والاجتماعية لها الدور الكبير و البارز في سلوك الفرد، وإنجازه للعمل (شهيب، وراغب، وعبد اللطيف، ١٩٩٤).

ونظراً لأهمية ممارسة العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في العملية الإشرافية بشكل عام، ولمشرفي مبحث اللغة العربية بشكل خاص، شعر الباحث بضرورة تناول موضوع العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية عند مشرفي اللغة العربية بالبحث لأسباب عدة منها:

١- أنّ بعض الدراسات التربوية أشارت صراحة بوجود ضعف في أثر الإشراف التربوي في العملية التعليمية ككل، وبخاصة في تحسين عمل المعلمين، كما أظهرت بوجود فجوة كبيرة بين مفاهيم الإشراف في فكر المشرفين، وأقوالهم وممارستهم لهذه المفاهيم في الميدان التربوي (المساد، ٢٠٠١).

٢- ملاحظة الباحث من خلال تدريسه لمبحث اللغة العربية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء البادية الشمالية الشرقية، أنّ هنالك تذبذباً وشكوى من بعض معلمي اللغة العربية، وأنّ اتجاهاتهم مازالت سلبية نحو المشرفين فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية، ويرى الباحث أنّ ذلك - ربما - يكون بسبب ضعف كفايات بعض المشرفين التربويين الإنسانية عموماً، وأنّهم ما زالوا يقتصرون عملهم على الزيارات الصفية المفاجئة بشكل كبير، وينظرون للعملية الإشرافية على أساس أنّها عملية تفتيشية تقوم على متابعة المعلم، وتصيد الأخطاء، ووضع التقارير في ضوء ذلك، وما زال استخدامهم للأساليب الإشرافية الأخرى محدوداً على الرغم من كثرة التوجهات نحو الأساليب الإشرافية الحديثة.

٣- أنّ المنطقة التي استهدفها الباحث في دراسته تفتقر لمثل هذه الدراسات، على الرغم من مساحتها الشاسعة . بإستثناء بعض الدراسات التي أشارت لهذا الموضوع في ثنايا التحدث عن الإشراف التربوي مثل دراسة (الطعجان، ٢٠٠٠) لذا سعت هذه الدراسة إلى بيان درجة ممارسة مشرفي اللغة

العربيّة للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية مع معلمي اللغة العربيّة في المدارس الحكوميّة بمحافظة
المفرق من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، الأمر الذي تنعكس ثماره على العملية التعليميّة الإشرافية
بشكل إيجابي، ويعمل على تحقيق أهدافها المرجوة.

أسئلة الدراسة :

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما درجة ممارسة مشرفي اللغة العربيّة للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع معلمي
اللغة العربيّة في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي اللغة العربيّة بالمدارس الحكوميّة في
محافظة المفرق نحو درجة ممارسة مشرفي اللغة العربيّة للعلاقات الإنسانية تعزى إلى (الجنس،
وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي اللغة العربيّة بالمدارس الحكوميّة في
محافظة المفرق نحو درجة ممارسة مشرفي اللغة العربيّة للقيم الأخلاقية تعزى إلى (الجنس، وسنوات
الخبرة، والمؤهل العلمي)؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي اللغة العربيّة ومعلماتها بالمدارس الحكوميّة
في محافظة المفرق نحو درجة ممارسة مشرفي اللغة العربيّة للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية، تعزى
إلى المديرية التابع لها المعلم (مديرية قسبة المفرق، و مديرية البادية الشماليّة الغربية، و مديرية البادية
الشماليّة الشرقيّة)؟

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الجوانب الآتية :

- ١- قد تسهم هذه الدراسة في رفع الرّوح المعنوية للمعلم، وإحساسه بالتعاون المبذول من قبل المشرف
مما يشكل له حافزاً قوياً، ودافعاً للإقبال على مهنة التّعليم بشكل أكثر فاعلية، وإنجاز متقن.
- ٢- أنّ المشرف التربوي في حال ممارسته للعلاقات الإنسانية بالشكل الصحيح، يجعله يشعر بالطمأنينة
على إرشاداته وتوجيهاته؛ لأنّ المعلم تلقاها بإذن صاغية؛ ولأنّها ستكون محط اهتمامه لتنفيذها
على أفضل وجه .
- ٣- أنّها قد تسهم في تحسين العملية التعليميّة بين مشرفي اللغة العربيّة، ومعلميها بشكل عام الأمر
الذي ينعكس إيجاباً على الطالب، وهو المقصود في النّهاية من العملية التعليميّة برمتها.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى بيان درجة ممارسة مشرفي اللغة العربيّة للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية مع
معلمي اللغة العربيّة في المدارس الحكوميّة بمحافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، وهل تختلف وجهات

نظر المعلمين حول درجة ممارسة مشرفي اللغة العربيّة للعلاقات الإنسانيّة والقيم الأخلاقية تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمديرية التابع لها المعلم).

محددات الدّراسة :

تحدد الدراسة الحالية بالمحددات الآتية:

- ١- اقتصرت هذه الدّراسة على معلمي اللغة العربيّة ومعلماتها، وعلى مشرفيها العاملين في المدارس الحكوميّة التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة المفرق، وهي (مديرية قصبه المفرق، ومديرية البادية الشماليّة الغربيّة، ومديرية البادية الشماليّة الشرقيّة). في الفصل الأوّل من العام الدراسي ٢٠١١\٢٠١٢.
- ٢- ومن محددات هذه الدّراسة، أنّها استبانة لفقرات مقترحة تبين درجة ممارسة مشرفي اللغة العربيّة للعلاقات الإنسانيّة والقيم الأخلاقية مع معلمي اللغة العربيّة، كذلك في الفصل نفسه من العام ذاته.
- ٣- وتحددت كذلك بأنّها اقتصرت على معلمي اللغة العربيّة ومعلماتها في المدارس الثانويّة فقط .

التعريفات الإجرائية :

درجة الممارسة: هي الدرجة الكلية للمستجيبين على مجالي استبانة الدراسة.

العلاقات الإنسانية: هي التفاعلات التي تتم بين مشرفي اللغة العربية ومعلميها، على أساس أن لهم عواطف، ومشاعر، وأحاسيس، وحاجات نفسية، واجتماعية.

القيم الأخلاقية: الأخلاقيات الفاضلة، والصفات الإنسانية النبيلة التي ينبغي أن يتحلى بها

مشرفي اللغة العربية في أثناء تعاملهم مع معلميها في الزيارات، واللقاءات المختلفة.

مشرف اللغة العربية: هو من يمارس مهمة ارشاد وتوجيه ونصح معلمي اللغة العربية في

المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة المفرق .

معلم اللغة العربية: هو من يقوم بتدريس مبحث اللغة العربية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة المفرق .

وجهة نظر المعلمين: هي تقديرات معلمي اللغة العربية وآراؤهم، تجاه مشرفيهم نحو الممارسات

الإنسانية والأخلاقية في أثناء تعاملهم مع المعلمين، والذي يتم قياسه من خلال استجاباتهم على

فقرات الاستبانة.

المرحلة الثانوية: هي مرحلة التعليم النهائية في التعليم العام، وتحتوي على الصفين الأول الثانوي

والثاني الثانوي في المملكة الأردنية الهاشمية.

الخبرة: وهي عدد سنوات الخدمة في وزارة التربية والتعليم ولها ثلاثة مستويات: أقل من خمس سنوات

ومن خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، وعشر سنوات فأكثر.

المؤهل العلمي: هو الشهادة العلمية الحاصل عليها المعلم ولها مستويان: بكالوريوس، أعلى من

بكالوريوس.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري إذ تضمن مفهوم العلاقات الإنسانية، ومدى تأثيرها على البيئة المدرسية، والأهداف التي تحققها، والأسس والمبادئ التي تقوم عليها، وبعض المفاهيم الخاطئة عن العلاقات الإنسانية، ومفهوم القيم الأخلاقية، وموقف الإسلام منها، ومبادئها، ووظائفها، وتصنيفاتها، والوسائط التربوية المسؤولة عن تكوينها، كما تناول مفهوم الإشراف التربوي، وأنواعه، ووظائفه، وخصائصه، وأهميته.

أولاً : الأدب النظري :

يعود تاريخ العلاقات الإنسانية إلى " ماري فيوليت " (Mare Fulet) إذ تعتبر أول من أدرك أهمية العوامل الإنسانية في الأعمال بعد أن نادى "فريدريك تيلور" (Frederick Taylor, 1856) بالإدارة العلمية، وكان يهدف إلى زيادة كفاية التصنيع في المصانع الأمريكية، من خلال التخطيط، واستخدام الأساليب العلمية؛ لتحسين الكفاية الصناعية، وكان يركز على القدرات الفيزيائية للعامل، والفوائد المادية، وتحديد نوعية، وكمية العمل المطلوب تنفيذه من كل فرد، وإتباع الأسلوب العلمي لإختيار الأفراد، والاعتماد على مبدأ التخصص (نشوان، ١٩٨٠؛ سلطان، ٢٠٠٤).

ثم جاء " التون مايو" (Elton Mayo) الذي يعد رائد مدرسة العلاقات الإنسانية، وقد أكد على عنصر مهم، وهو إنسانية المعاملة، بين الرؤساء والعاملين، وتلبية الحاجات الإنسانية، ومراعاتها للفرد؛ والنظر لمكان العمل على أنه نظام اجتماعي يتكون من مجموعة من الأفراد تربطهم علاقات متبادلة؛ لتحقيق مستوى عال من الجودة (عباس وبركات، ٢٠٠٠).

وقد اعتمد " التون مايو" على أبحاث " ماري فوليت"، وتعد الأبحاث التي قام بها "مايو" داعمة ومساندة للأفكار التي جاءت بها "ماري فوليت" التي أكدت على ضرورة الثقة بين الأفراد والتنظيم، وبعد أن درس "مايو" العلاقات الإنسانية بعمق توصل إلى أن ممارسة الديمقراطية في العمل من أهم النتائج التي يحققها في الفترة بين (١٩٢٠-١٩٣٠) وأن الرقابة لا دخل لها بزيادة الإنتاج؛ بل أنها تحدث نتيجة جو الحرية الذي يعيشه الموظف (التل، والصرايرة، وصارم، ومحمود، وشعراوي، ٢٠٠٨؛ السلمي، ١٩٧٩).

وقد جاءت مدرسة العلاقات الإنسانية، كردة فعل غير مباشرة للمدرسة الكلاسيكية، التي أهملت العنصر الإنساني، وعدم إعطائه الأهمية اللازمة، وعلى الرغم من أنه يُورخ لبداية حركة العلاقات الإنسانية على أنها تعود إلى الحرب العالمية الأولى، التي أثار اهتماماً بالعلاقات

الإنسانية، ففي سنة (١٩١٨) عقد أول مؤتمر حول العلاقات الإنسانية في الصناعة في ضواحي مدينة نيويورك، ويعد كتاب وايتنغ وليمز (Whiting Williams) عام (١٩٢٠) أول كتاب يعبر عن هذا الاتجاه، بعنوان ماذا يدور في ذهن الباحث (الشَّلْعوط، ٢٠٠٣؛ القريوتي، ٢٠٠٤).

ومن النظريات التي لها علاقة بمدخل العلاقات الإنسانية، نظرية x و y (لدوغلاس ماكريجور) (Douglas McGregor, 1960) وتقوم نظرية x على أن الإنسان بطبعه يكره العمل ويتجنب تحمل المسؤولية، ويمتاز بالكسل؛ لذا يجب مراقبته وتوجيهه، وقد اعتقد ماكريجور أن هذه الافتراضات ليست تقيماً دقيقاً للطبيعة الإنسانية؛ لذلك طور نظرية y المبنية على افتراض أن العمل أمر طبيعي للإنسان، وأنه يمارس المراقبة الذاتية على عمله، وأنه يميل لتحمل المسؤولية، و أشار (إبراهام ماسلو) (Abraham Maslow, 1970) إلى أن حاجات الفرد تكمن في خمسة مستويات من الحاجات الفسيولوجية وهي: الحاجات الضرورية لاستمرار الحياة، والحاجة للأمن، والحاجات الاجتماعية، والحاجة للتقدير، والحاجة لتحقيق الذات (الشامي، وبنو، ٢٠٠١؛ القريوتي، ٢٠٠٠).

مفهوم العلاقات الإنسانية :

من يبحث عن مفهوم العلاقات الإنسانية، يجد العديد من التعريفات لها، لكنّها تتفق مع بعضها في الإطار العام، وتلتقي في المعنى، وقد وقف الباحث عند المعنى اللغوي، والإصطلاحي لها .

فالعلاقة لغة : الصداقة، والحب اللزوم للقلب. والإنسانية لغة : خلاف البهيمية، وجملة الصفات التي تميز الإنسان (أنيس، منتصر، والصوالحي، ١٩٧٢، ص٣٠).

أما في الإصطلاح فقد عرفها عدد من الباحثين، وهي تلتقي مع بعضها بمعنى مشترك، ومنها :
أنها " الناتج العام للموقف الاجتماعي الذي يكون فيها الفرد متفاعل مع مجموعة من الأفراد الذين يوحدّهم هدف مشترك بينهم" (الصيرفي، ٢٠٠٣، ص٢٤٥).

وهناك من يُعرّفها على أنّها : "تلك العلاقات التي تنطوي على إيجاد جو من الثقة والفهم و الاحترام المتبادل بين الأشخاص لتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية واقتصاد" (هاشم، ١٩٧٥، ص٢٤٢). وهي كل علاقة في كل طرف من أطرافها إنسان أو أكثر يتفاعلون مع بعضهم لتحقيق أهداف مشتركة (أحمد، ١٩٩١). وتُعرّف العلاقات الإنسانية على أنّها : التفاعل الذي يتم بين الأشخاص وهم بشكل مجموعات في أي مجال من مجالات الأعمال (الزيادي ، ١٩٩٢). وهي أيضاً : "عملية تنشيط واقع الأفراد في موقف معين مع تحقيق توازن بين رضاهم النفسي وتحقيق الأهداف المرغوبة" (مرسي، ١٩٧٧، ص٨٠). وتُعرّف على أنّها: " إدماج الأفراد في موقف معين من العمل بطريقة تحفزهم إلى بذل الجهد معاً لتحقيق أكبر إنتاجية مع تحقيق التعاون بينهم، وإشباع حاجاتهم الاقتصادية، والنفسية، والاجتماعية" (المرصفي، ١٩٨٨، ص١٤١).

ويتضح للباحث مما تقدم أن العلاقات الإنسانية هي : " المعاملة الطيبة، المتميزة باللطف، والتواضع والإحساس بالآخرين؛ على أساس أنهم بشر، ولهم طاقات وأحاسيس؛ لتحقيق أهداف مقصودة ومخطط لها، وتساهم في تحسين العملية التعليمية" .

تأثير العلاقات الإنسانية على بيئة العمل المدرسي والأهداف التي تحققها في الميدان التربوي :

للعلاقات الإنسانية إذا استخدمت بالشكل السليم الذي يكفل تحقيق الأهداف، ولا يضر بالمصالح التعليمية، أثر فعال في إيجاد بيئة مدرسية فعّالة، وخالية من الضغوط النفسية، والقلق، وبما أن العلاقات الإنسانية مبنية على افتراض مقتضاه أن الإنتاج، والفاعلية، والرضا الوظيفي والتطور لا يتم إلا من خلال التنظيمات غير الرسمية؛ ويرى كل من (الشنوناني، ١٩٩٧؛ احمد، ٢٠٠٧؛ الحريري، ٢٠٠٦) أن العلاقات الإنسانية تحقق الأهداف الآتية :

- حفز الأفراد على العمل بأعلى درجات الكفاءة من خلال المعاملة الإنسانية، والتعاون الفعال والمستمر لتحقيق الأهداف المطلوبة

- تقوية التعامل بين أفراد المؤسسة الواحدة، وتعزيز الصلات الودية، ودعم الثقة، والتفاهم بينهم .

- زيادة الإنتاج، وتخفيف وطأة الآلية المفرطة في العمل وتحقيق الأهداف، وهي نتيجة للتعاون المثمر ولتطبيق نظام الحوافز، والمكافآت الذي له أثر كبير في تحفيز الأفراد، وإشعارهم بالرضا في العمل.

- رفع الوعي بين أفراد المؤسسة التربوية بأهمية الدور الذي يهدفون إليه، وحل مشكلات أعضاء المؤسسة التربوية، والوصول إلى التوافق بين الحرية، والنظام، وتنمية المسؤولية المتبادلة بين العاملين الأمر الذي يقلل من حجم التعارضات بين الأفراد.

- إشباع حاجات الأفراد الاجتماعية، والاقتصادية، وإبعاد الاضطرابات النفسية، والتشاحن والحد؛ لأنّ الكل يشعر بالتساوي في الحقوق والواجبات.

- رفع الروح المعنوية بين أفراد المؤسسة التربوية؛ ليصبح الجو النفسي العام لصالح العمل والإنتاج وتمنح فرصاً لبذل الجهد والإنجاز المتميز والابتكار.

- الحد من الغياب، والتأخر في الحضور، أو التسرب والهروب من العمل، وانخفاض نسبة شكاوى المرؤوسين، واختفاء الشائعات بينهم، وتلاحم الأعضاء، وإشاعة جو التآلف، والوحدة بينهم.

- خلق روح التنافس، والمبادرة، والابتكار بين المرؤوسين، وغياب القلق النفسي.

الأسس والمبادئ التي تقوم عليها العلاقات الإنسانية :

تقوم العلاقات الإنسانية على عدد من المبادئ والأسس يمكن إيجازها بالنقاط التالية:

- ١- إنّ العلاقات الإنسانية أيّ منها يُؤثر بشكل أساسي في تعامل الشخص مع الأشخاص الآخرين الذين يتعامل معهم، وكل شخص يُؤثر بحسب الوضع الذي هو كائن فيه، واحترام شخصية الفرد ورأيه؛ ليكون الاحترام متبادلاً والثقة على أساس التعامل، فبدون وجود الثقة لن يكون المعلم صريحاً مع

المشرف التربوي للبوخ بجوانب القصور لديه، وبحاجاته الحقيقية إلى التنمية (شطناوي، ٢٠٠٢).

٢- وجود قوة النفس، كأساس للعلاقات الإنسانية الفعّالة، فعلى كل شخص أن يعمل على تطوير نفسه حتى يصبح مؤثراً في علاقاته الإنسانية مع الآخرين.

٣- إنّ العلاقات الإنسانية الجيدة، هي التي تكون وظيفية فاعلة، فحيثما وجد العمل الفعّال وجدت العلاقات الإنسانية، وإنّ ممارسة العلاقات الإنسانية في العمل ليس بالأمر السهل، فلا بد لكل فرد أن يتحمل مسؤولية أعماله، والنتائج المترتبة على ذلك .

٤- العلاقات الإنسانية الجيدة تعترف بأهمية الحقيقة، كما هي فهي تقوم على الحياة بطبيعتها لا على رؤية مثالية، مفادها أنّ كل الأفراد ممتازون دوماً، هناك ما هو عكس ذلك تماماً.

٥- إنّ التحسن المستمر في أداء الأفراد والجماعات، هو الهدف الأساسي في العلاقات الإنسانية ولا يعني ذلك خلق وضعية من الرّاحة النفسيّة لدى الأفراد في وقت ما، أو للحصول على رضاهم، أو تأييدهم بل لمساعدة كل فرد على أن يتعلم وينمو ويتطور (نيول ، ١٩٨٨).

٦- رغبة كل فرد من أفراد المجموعة بالانسجام، والتعاون في العمل مع بقية أفراد المجموعة، وإيمان كل فرد منهم بقيمة الأفراد الآخرين، وأنّ كل فرد من أفراد المجموعة له قدرات تختلف عن بقية الأفراد، مع مراعاة ظروف الأفراد، وقدراتهم، وإمكانياتهم، والعمل على معاونتهم؛ لإشباع حاجاتهم النفسيّة والاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والوصول إلى أفضل حالات الرضا النفسي (الرشايدة ، ٢٠١٠).

بعض المفاهيم الخاطئة عن العلاقات الإنسانية :

هناك بعض الأشخاص لديهم اعتقادات، وتصورات خاطئة عن ممارسة العلاقات الإنسانية منها :

١- من يخلط بين الصفة الإنسانية، والصفة الشّخصيّة، وبذلك يسوء فهم العلاقات الإنسانية، فبعض الأفراد يرى أنّها تعني العلاقات الشّخصيّة، والصّدّاقة، والمعرفة السّابقة، والقراية وما يتصل بها من مراعاة للخواطر، والواسطة، والمحسوبيّة على حساب العمل، مع أنّ هناك بون شاسع بينهما فالإنسانية تقترن بالموضوعية، والشّخصيّة تقترن بالتعصب، والتّحيز وجاءت العلاقات الإنسانية للقضاء على ذلك.

٢- كما يظن البعض أنّ معناها غض البصر عن الأخطاء التي يرتكبها الآخرون، إلى حد يصل للتواطؤ في كثير من الأحيان، وتغليب عنصر الشّفقة، والرّحمة حفاظاً على رزق الآخرين، ومصالحهم حتى لو كانت على حساب العمل، والحقيقة أنّ العلاقات الإنسانية ظهرت كدعوة لزيادة معدل وحسن وكفاءة العمل، وإنّ الشّفقة، والرّحمة فيها سليمة؛ لأنّها تهدف لمساعدة الإنسان على تصحيح الأخطاء التي يقع بها، وعدم استغلالها، أو تجاهلها وتقوية المجالات التي يشعر بضعفه فيها.

٣- ومنهم من يرى أنّها تضعف السّلطة، وتعطل الإنتاج، وتعطي الموظفين فرصة للتدخل في سير العمل ونطاقه، والواقع أنّ العلاقات الإنسانية تهدف إلى تكامل أهداف الموظفين ولتحقيقها .

٤ - والبعض يعتقد أنّ العلاقات الإنسانية، تعني القيام بأعمال ترويجية، ومجالات شكليّة من خلال عمله الرّسمي على اعتبار أنّها إضافة جديدة للعمل، كأن يطلب من المسؤول استخدام الألفاظ العذبة، والجميلة بغير حساب، وأن يكون مكتبه دائماً مفتوح لكل موظف ولكل شخص، دون أن يطرأ على العمل أي تغيير، أو تطور للأحسن، أو تقدم للأفضل، فهي بهذه الصّورة تكون شعارات سطحية، ومزيفة، وكأنّها قوالب قائمة بذاتها ومستقلة عن العمل، بل أنّها تصبح أداة للتسيب، والإهمال وحقيقة العلاقات الإنسانية أن تستعمل هذه الممارسات؛ لدفع الأشخاص للعمل المتقن ضمن ما خطط له (مرسي ، ١٩٨٦؛ حيانى، وحنوش، ١٩٩٠).

مفهوم القيم الأخلاقية :

تعد القيم من المفاهيم السهلة الممتنعة فهي سهلة؛ لانتشارها بين كافة الناس، وممتنعة لارتباطها بتراث فلسفي عميق يمتد منذ وجود الإنسان على سطح هذه المعمورة (مهدي ، ٢٠٠٢). وقد تناولها بعض الباحثين في دراساتهم بالتعريف، و أورد الباحث عدد منها لغة واصطلاحاً . القيم في اللغة: "مفرد قيمة، من قوم. وهي الثمن الذي يقوّم به المتاع، أي يقوم مقامه، وقومت المتاع جعلت له قيمة معلومة" (الرازي، ١٩٢٢، ص٥٥٧).

وفي الاصطلاح : هي مجموعة من القواعد والمبادئ، والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويحرصون عليها، ويتخذون منها مقياساً يقيسون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم الماديّة والمعنوية (الخطيب، ٢٠٠٣).

كما أنّ للقيم مفاهيم متعددة فمن الباحثين من يُعرّفها بأنّها : المفاهيم التي يتبناها الأفراد لتحديد ما هو مرغوب فيه، ومفضل من أنماط السلوك الإنساني، مما يؤثر في عملية اختيارهم، وانتقائهم للمتغيرات الخارجية (السالم والرويح ، ١٩٩٩).

والقيم : (values) هي "المبادئ والمقاييس التي تعتبر مهمه لكل الأفراد، والتي يطالبون بتحقيقها ويحرصون عليها، وهي توقعات سلوكية إيجابية تم تفضيلها، وأقرها جزء كبير من المجتمع وأمن بها ويحرص على تجذيرها في نفوس أبنائه" (أبو النصر، ٢٠٠٨، ص٦٢). بينما يُعرّفها باحث آخر بأنّها: " ذلك الهيكل المثالي من المبادئ التي ينظر من خلالها الفرد إلى ما يجب أن يكون عليه سلوكه وسلوك الآخرين، وتنعكس القيم على السلوك الخارجي للأفراد" (ماهر، ١٩٩٧).

والأخلاق: هي جملة القواعد التي ينبغي للفرد إتباعها في عمله، وفي حكمه على الأفعال من وجهة نظر الخير والشر (العوا ، ١٩٨٨، ص٦٤) . والخلق: هو " تنظيم متكامل لسمات الشخصية أو الميول السلوكية التي تمكن الفرد من الاستجابة للعرف وآداب السلوك" (حمدان، ٢٠٠٧، ص١٩). وعرفها أيضاً(القاسمي ، ١٩٩٦، ص١٥) : "أنّها عبارة عن هيئة راسخة في النفس البشرية تصدر

عنها الأفعال من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت يصدر عنها أفعالاً حميدة نقول عن تلك الهيئة: أنها خلق حسن، وإن صدرت عنها أفعال سيئة نقول: هي خلق سيء".

ويرى الباحث أن القيم الأخلاقية: هي "المبادئ والقواعد الفاضلة التي أقرها المجتمع وأمن، التي ينبغي أن تنعكس في سلوك الفرد".

موقف الإسلام من القيم الأخلاقية :

الهدف الأوّل للإسلام هو نشر المبادئ الأخلاقية النبيلة، فالإسلام يقوم على العقيدة والشريعة والأخلاق، والأخلاق فيه هي أخلاق دنيا، ودين فهي تجمع بين النظر والعمل، لإهتمامها بشؤون الفرد في الدنيا، وإصلاح الآخرة للإنسان (عبد السلام، ١٩٩٢).

وقد تبين أنّ القرآن الكريم متفوق في التعليمات الأخلاقية كما، وكيفاً على جميع ما عرفته البشرية من تعاليم الأخلاق، وهناك أبواب خاصة للأخلاق في كتب السنة النبوية، منها ما هو خاص بالفرد ومنها متعلق بالأسرة، وكذلك في المجتمع، والحاكم، والدولة (بيرزاده، ١٩٩٣). وقد أكد الإسلام على أهمية الأخلاق للحياة الإنسانية أكثر من تأكيده على بقية العلوم، وجعل الأخلاق مناط الثواب، والعقاب في الدنيا، والآخرة، وتعتبر الأخلاق قوة دافعة للسلوك والعمل، فالقيم المرغوب فيها متى ما تعمقت في المجتمع، فإنه يكون حريصاً عليها ويسعى دائماً للعمل على تحقيقها، وتصبح مقياساً يقيس بها أعماله (العراقي، ١٩٨٤).

وتبرز أهمية القيم الأخلاقية والتربية الخلقية في المجتمعات الإسلامية بعدد من النقاط الآتية :

- ١- تقوية صلة الإنسان بالله تعالى، إلى الدرجة التي تجعله يراقب الله في كل حركاته، وسكناته وتشعره بالواجب، وتقوي ضميره، وتمكن الفضيلة في نفسه (مسعود، ١٩٩٩؛ الشرفاوي، ١٩٩٠).
- ٢- إنها أفضل وسيلة للقضاء على مشكلة ازدياد العنف، والجرائم، والانحرافات بجميع أشكالها وألوانها؛ لأنّ وظيفة التربية الأخلاقية بناء جيل سوي، يبعد الفرد عن الشرور، والأعمال المنكرة.
- ٣- إنّها ضرورية لتحقيق التماسك، والتجانس الاجتماعي لتحقيق النهضة الاجتماعية القوية؛ لأنّ الأخلاق تحقق الطمأنينة، والنظام، والتقدم، والحضارة، وتمنع الفوضى، وإنّ انتشار الظلم بين الناس يمزق البناء الاجتماعي مهما كانت قوته؛ نتيجة لعدم تزكية النفوس بالأخلاق.
- ٤- إنّ الأخلاق وما تحتويه من قيم فاضلة، تُعدّ أساساً للتقدم الروحي وللرقي والتحضر البشري، وإنّها أفضل وسيلة لبناء مجتمع قوي و متماسك، وأفضل دولة قوية منظمة؛ لأنّ أيّ دولة لا تبني قواعدها على القيم الأخلاقية سوف تكون مهددة بالتلاشي (التلوع، ١٩٩٥).
- ٥- إنّها ضرورية كوسيلة لتحقيق السعادة للبشرية كافة في حياتهم الاجتماعية، وحماية الأجيال من تسرب الفساد إلى نفوسهم؛ لأنّها تصونهم من تسرب الأخلاق السيئة (يالجن، ٢٠٠٣).
- ٦- تغيير الإنسان إلى ما هو أفضل وأسمى؛ لأنّ الخلق الإسلامي إذا تمكن من النفس يستطيع

إصلاحها و غرس الفضائل فيها، وتميز الفرد المسلم عن بقية مخلوقات الله تعالى، وتجعل له شخصية مستقلة، وتوثق روابط الوحدة، والأخوة بين الناس، والدعوة إلى الترابط والتآلف وعدم الفرقة، وتحبي الضمير عند الإنسان، وتشعره بالرقابة الذاتية (عقله، ١٩٨٦).

مبادئ العمل الأخلاقي :

كل عمل أخلاقي يرتبط بثلاثة مبادئ ثابتة وهي :

المبدأ الأول : تقوى الله عز وجل، والإيمان به فما من أمر، أو نهي ورد في القرآن الكريم أو السنة النبوية إلا اقترن بالإيمان والتقوى، لقوله تعالى: "إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ" سورة الحجرات الآية (١٣).

المبدأ الثاني : أن يكون العمل الأخلاقي له جدوى اجتماعية، فقد نهى الإسلام عن كل عمل يلحق الضرر بالآخرين، ولا يتفق مع الأعراف، والآداب الفاضلة التي أقرها المجتمع.

المبدأ الثالث : أن يتم وفق سلوك مستقيم ومعتدل لا إفراط ولا تفريط ، لقوله تعالى: "وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا" سورة الفرقان الآية (٦٧) (العفنان، ١٩٩٢). وتقديم المصلحة العامة، وإثارها على المصلحة الخاصة : قال تعالى : "ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة" الشورى الآية (٩)، وضبط النفس قال تعالى : "وَالكَّظِيمِينَ الْعَظِيمِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) آل عمران آية (١٣٤) (مرعي و بلقيس ، ١٩٨٦).

وظائف القيم الأخلاقية وتصنيفاتها :

للقيم عدد من الوظائف التي تعود على الفرد و المجتمع بالفائدة ومن هذه الوظائف ما يلي:

- ١- توجيه سلوك الإنسان : تعد القيم بمثابة الموجه للسلوك الإنساني، ولطاقاته، ولدوافعه، فإذا غابت هذه القيم يشعر الفرد أنه أصبح غريباً عن ذاته، ومجتمعه، ويفقد دافعيته في العمل ويقبل إنتاجه؛ لأنَّ القيم تدفع الشخص للعمل، وتوجه نشاطه، وتحميه من القلق (كتاني، ٢٠٠٧).
- ٢- تمكن القيم الأفراد من تفسير سلوكهم الشخصي، فالقيمة يمكن أن تتحدد إجرائياً من خلال دراسة السلوك، وما ينطوي عليه من إقدام، أو إحجام من الأفراد أنفسهم في بعض الأنشطة التي يقومون بها، فمعرفة خلق فرد ما يمكن التنبؤ بما سيفعله في وقت معين.
- ٣- تساعد الفرد على اتخاذ قراراته، والقدرة في إصدار الأحكام على الأشياء، واختيار ما يراه صحيحاً منها، وتمكنه من تكوين شخصيته، وتوجد توافق بين الفرد، ونفسه وبين الفرد والآخرين.
- ٤- يمكن للقيم أن تلعب دوراً بالغ الأهمية في التقريب بين الأمم والشعوب؛ لأنَّ هذا التقارب يعد بداية التفاهم الدولي (أحمد، ٢٠٠٣).
- ٥- تقي المجتمع من الضعف والانحلال، وتزود أفراد المجتمع بمعنى الحياة، والهدف الذي يجمعهم للبقاء، وتعمل على إيجاد نوعاً من التوازن والثبات في الحياة الاجتماعية؛ لأنَّ النظام

الاجتماعي دون القيم ستكون حياته مهددة بالزوال (المليجي، ٢٠٠٣).

تصنيف القيم :

- هنالك العديد من التصنيفات للقيم، وهي تختلف عن بعضها في الأسس التي تقوم عليها نتيجة لتباين المحتوى النوعي الذي تقوم عليه، و من هذه التصنيفات تصنيف (شبرانجر).
 - القيم النظرية : وهي تدور حول اهتمام الفرد، وميله إلى اكتشاف الحقيقة بمنهج علمي ويمتاز حاملي هذه القيم بالملاحظة والتفكير، ومن الأمثلة عليها الفلاسفة والعلماء.
 - القيم الاقتصادية : وتعني ميل الفرد إلى ما هو نافع، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط وسيلة للحصول على الثروة، ومقتنوه هذه القيم يمتازون بنظرة عملية لما يحيط بهم من الأمور وهم يقيمون الأشياء، والأشخاص وفقاً للمنافع المترتبة.
 - القيم الجمالية : وفيها يميل الفرد إلى كل ما فيه متعة جمالية، وتكون نظراته نظرة تقدير لما فيه من إبداع وتناسق، كالفنان، والرسام .
 - القيم الاجتماعية : وهي القيم التي يظهر بها حب الناس والتعاطف معهم، وتميز الفرد فيها بالإيثار وخدمة الآخرين.
 - القيم السياسية : وفيها يسعى الفرد للحصول على السلطة، والقوة، والحكم والسيطرة ويمتاز صاحبها بالقدرة على إصدار الأوامر، توجيه الآخرين مثل القادة في كل المجالات .
 - القيم الدينية : وهي اهتمام الفرد، وميله لمعرفة الكون، وفهمه على أساس أنه وحدة واحدة وكل متكامل مثل رجال الدين (مرعي، والخوالدة، وحسن، ونشواني، ١٩٨٥).
- الوسائط التربوية المسؤولة عن تكوين القيم الأخلاقية :**
- الأسرة: إذ إنَّ للبيت أثراً كبيراً في تكوين خلق الفرد، وعاداته، وتقاليده، ولغته، وذوقه، وطريقة تعامله مع الآخرين، فالطفل الذي يتربى في بيته على الصدق، والأمانة ينشأ صادقاً وأميناً، على اعتبار أنَّ الطفل يعيش سنوات عمره الأولى في أحضان أسرته، ويأخذ الصفات الأخلاقية من أسرته، أو أقاربه ويبالغ بعض علماء النفس في أهمية التربية المنزلية، حتى أنهم يقولون أنَّ السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل هي التي تحدد مستقبله، وشخصية الطفل الأخلاقية، ونظراً لأهمية التربية الأسرية نجد بعض الأسر تعاقب الفرد إذا يخالف المبادئ الأخلاقية التي تربي عليها.
 - المدرسة : لأنَّها تعد ميداناً خصباً وبيئة ملائمة لغرس القيم الأخلاقية في نفوس التلاميذ، وذلك بحكم المسؤولية الملقاة عليها إذ تعد البؤرة التي تنمي وتصلق المنظومة القيمية، إذ يلقي المجتمع عليها عبئاً كبيراً، ويتأملون منها عطاءً واسعاً في تكوين أخلاقيات المتعلم على أساس أنَّ المتعلم يقضي معظم وقته فيها، واعتبار أنَّ ما يجري في المدرسة ليس قاصراً على عملية التعلم والتعليم وحشو الأذهان وتلقين المعلومات وحفظها، بل يتعدى ذلك إلى التربية السليمة وغرس القيم الفاضلة

في أذهان الطلبة، وإعدادهم للحياة الصالحة، ولا يعني أن تقوم المدرسة بالتربية بمفردها؛ بل لابد من تعاون، و تكاتف الجهود بينها وبين المنزل من جهة وبينها وبين بقية المؤسسات التربوية من جهة أخرى.

- وسائل الإعلام : وهي تؤثر بشكل كبير في بنية الشخصية الإنسانية، من الناحية السياسية أو الاجتماعية والأخلاقية؛ لذلك ينبغي وضع أساس تربوي أخلاقي للالتزام بمبادئ، وتعاليم المنهج التربوي والإعلامي، وهذا الالتزام يفرض على صاحبه الوصول إلى مرتبة عالية من عمليات ضبط النفس والتحكم في الأهواء

- مكان العبادة : إنَّ طبيعة الدين الإسلامي يستوجب دائماً الإيمان المطلق بالثاليم، والأفكار المرسله من الله عن طريق الوحي، وهو يبرهن على صحة العقيدة، وشرعيتها وإمكانية تعامل البشر بها.

- التكنولوجيا : إنَّ الثورة التكنولوجية الحديثة ساهمت بشكل فعّال في تغيير مجرى الحياة للمجتمع الإنساني برمته، وحولته من مجتمع يقوم على الصدق، والأمانة، والإخلاص إلى مجتمع مادي فردي تحركه الأزرار، وجعلت الإنسان فيه مادي، وأحادي الجانب متجرد من الإنسانية والقيم الأخلاقية (سالم، ٢٠٠٨).

خصائص الأخلاق الإسلامية :

- انبثاق الأخلاق الإسلامية من العقيدة : إذ تقوم الأخلاق في الإسلام على قاعدة التقوى المنبثقة من القرآن الكريم والسنة النبوية؛ لأنَّهما أصل السلوك الإنساني القويم الذي يحافظ على استقرار المجتمع - واقعية الأخلاق : الأخلاق الإسلامية واقعية وغير خيالية؛ أي ليست خارج نطاق العقل البشري، فأى إنسان يستطيع الالتزام بها من دون تكلف، أو عناء ويتم اكتسابها من خلال مجاهدة النفس وحملها على الالتزام بالأخلاق السوية، حتى تصبح راسخة في حياة الفرد.

- ثبات الأخلاق الإسلامية : إذ لاغني للمجتمع عنها مهما تطورت الحياة، أو تطورت العلوم، ومهما ارتقت الحضارة وتقدمت؛ لأنَّها جميعها فضائل أساسية كالصدق، والعدل، والصبر، وغيرها من القيم الأخلاقية الحسنة (الجندي، ١٩٨٤).

- شمولية الأخلاق الإسلامية : لم تترك الشريعة الإسلامية صغيرة، ولا كبيرة من الأخلاق المعروفة إلا احتوتها، ووضعتها في المكان المناسب من الفعل البشري، ويقول قطب في هذا السياق " إن أول ما يبرز للنظر عند مطالعة سورة الحجرات هو أنَّها تكاد تستقل بوضع معالم كاملة لعالم رفيع كريم نظيف سليم، تتضمنه القواعد والأصول والمبادئ والمناهج التي يقوم عليها هذا العالم " (قطب، ١٩٨١، ص ٥١٩).

تصنيفات الأخلاق :

ويرى (بدوي، ١٩٨٣) أن آراء العلماء اختلفت في تصنيفاتهم للأخلاق وفقاً للأفكار، والمبادئ التي ينطلقون منها وهي :

أولاً : تصنيف المحدثين :

فقد قسم المحدثون الأخلاق حسب موضوعاته إلى الأقسام الآتية:
فضائل دينية : وتشمل الأمور التي تنظم، وتوجه علاقة الإنسان بالله تعالى.
فضائل اجتماعية : مثل الصبر، والعدل، والإحسان.
فضائل شخصية: وتشمل الشجاعة، والحكمة.

ثانياً : تصنيف الفلاسفة للأخلاق :

صنف الفلاسفة الأخلاق تبعاً لموضوعاته إلى الأقسام الآتية :
فضائل شخصية: مثل العفة، والشجاعة، والكرم.
فضائل تتعلق بالمجتمع : مثل الأمانة والأدب، والاحترام، و التواضع.
فضائل تتعلق بالأسرة، والمهنة، والوطن : مثل الإخلاص في العمل، والإحسان والإيثار .

ثالثاً : تصنيف الأخلاق عند الغربيين:

لقد صنف الغربيون الأخلاق حسب موضوعاتها إلى ثلاثة أصناف :
فضائل لاهوتية : وموضوعها الله تعالى، وتتضمن الإيمان به، والرجاء، والمحبة.
فضائل أخلاقية : وتشمل الفضائل الأصلية الأربعة، وهي الفطنة، والشجاعة، والعدل، والعفة .
فضائل عقلية : وتتعلق بالملكات العقلية التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات مثل التمييز والحكمة.

مصادر القيم الأخلاقية وجوانبها :

تتعدد مصادر القيم الأخلاقية، بتعدد المواقف والثبات، والظروف التي يوجد فيها الإنسان، ويمكن إجمال هذه المصادر بما يأتي :

١- القرآن الكريم، والسنة النبوية : إذ أن القرآن الكريم، والسنة النبوية كلاهما دليل ثابت وقطعي، وهما الأساس الأكبر الذي يستمد منهما الإسلام تعاليمه، وكلاهما يدعو إلى التحلي بكمكارم الأخلاق ، والابتعاد عن الإثم والعدوان (طهطاوي، ١٩٩٦؛ عبد الرؤوف، ١٩٩٢).

٢- العقل الجماعي : لأن الاعتماد في الدليل العقلي يقوم على عقل الجماعة وليس على عقل الفرد.

٣- الخبرة التاريخية : وهي ثمرة التجارب التي مرت بها الأمم السابقة التي ورد بشأنها قصص من القرآن الكريم، ومن خلال الدراسات الاجتماعية والتاريخية للأمم والشعوب السابقة بشتى صورها .

٤- التراث العربي والإسلامي : وما تتطلبه هذه المصدرية من الأخذ بنظرة نقدية تسوغ لنا القيم

السامية التي كانت سائدة في التراث العربي والإسلامي ، وكذلك القيم التي يمثلها سلوك الشخصيات التاريخية التي أسهمت في إرساء معالم الحضارة العربية والإسلامية كحضارة إنسانية .

٥- المجتمع: الذي يريد أن يغرس القيم في نفوس أبنائه، وما يتطلب ذلك من النظر إلى الواقع الراهن في المجتمع وتحديد النواقص والثغرات التي تتجلى في سلوك خاصة الناس وعامتهم، ومقارنة نتائج فحص الواقع ومقارنته بالوضع المثالي، وما ينبغي أن يكون عليه هذا الواقع.

جوانب العملية الأخلاقية :

- الجانب المعرفي : وتنمية هذا الجانب يعتمد على الوازع الذاتي للإنسان، وهو ما يعبر عنه بالضمير، وهو يتغذى من إيمان المرء ومعتقداته، ثم ينمو الجانب المعرفي من خلال تزويد المتعلمين بماهية القيمة الأخلاقية، وفائدتها للفرد والمجتمع، وبيان مصادر هذه القيم كل ذلك في سبيل تنمية الإرادة البشرية وتكوينها، وتنمية حرية الاختيار السليم، وتدريب الفرد على اختيار الخير وتنفيذه.

- الجانب السلوكي : وهذا يجعل الفعل الخلقى أمراً راسخاً، وسجية نامية في الإنسان، من خلال استمرار الفرد بتنفيذ الخير، ودعوة الآخرين للمشاركة فيه.

- الجانب الانفعالي : فقد يؤمن فرد ما بقيمة أخلاقية معينة، فيلتزم بها لشعوره بلذة ورضا في الإيمان بها وتنفيذها، وعندها نقول هذا صادر عن جانب انفعالي (مطاوع، ١٩٩٥).

الانحراف عن القيم الأخلاقية :

يتعرض العالم المعاصر لموجة من الهزات الأخلاقية المتوالية، التي ظهرت في أشكال مختلفة من الممارسات، وأنماط السلوك الفردية، والسياسات الجماعية، التي تسلب الأفراد الاستقرار والسعادة، والأمن، وتهدم العلاقات في ميادين الحياة المختلفة، وأعطت الاتصالات التي أنتجتها التكنولوجيا الحديثة هذه الهزات الأخلاقية صفة العلميّة، ولم يعد بمقدور المجتمع أن يكون بمعزل عنها والنجاة من آثارها، وفي خضم هذه الأزمات الأخلاقية تجد المجتمعات الإسلامية والعربية نفسها أمام أعراض خطيرة من الأزمات الأخلاقية التي تهدد مخزونها من القيم الأخلاقية والاجتماعية، فهي ترى بين أجيالها الجديدة أوجاجاً كبيراً تجتاحهم ريح الانحلال الأخلاقي في مظاهره المختلفة، ونرى علاقات الجوار والمودة وروابط الدين والقربى تعصف بها تيارات الفتن والعصيان والخلافات (الكيلاني، ١٩٩٢).

ويمكن توضيح أسباب الانحراف عن قيم الأخلاق الإسلامية بالأمور الآتية :

١- البعد عن الله : هناك رابطة بين العبد وربّه، فالعبد عليه أن ياتمر بأمر الله فيطيعه ويعمل لمرضاته فإذا أخطأ، أو نسي، أو غوى فعليه أن يرجع إلى الله داعياً ومستغفراً (رزنيك، ٢٠٠٥).

٢- إتباع الهوى : إنّ أكبر معضلة تواجه الإنسان في حياته هي عبادة الهوى، وإذا غلب الهوى على

النفس البشرية جنح العقل، وأظلم القلب فلا يسمع الإنسان كلمة الحق، ولا يرى إلا الباطل فقد قال الله تعالى: "لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها" الأعراف الآية (١١٦).

٣- الخلط بين إرادة الله وإرادة الناس: نظراً لقصور العقل البشري خاصة في الأمور الغيبية قد يجعل الشخص يصدر أحكاماً بعيدة عن الصواب، فيقع كثير من ضعيفي الإيمان في الخلط بين إرادة الله، وإرادة الناس (الشرقاوي، ١٩٩٩).

٤- تحويل المجتمع الإسلامي إلى مجتمع مادي، وإرساء مناهج تعليمية تهدف إلى طمس الدين الإسلامي في نفوس أبنائه، وحذف الكثير من المقررات الإسلامية (حريري، ١٩٩٥).

العوامل المؤثرة في تكوين الخلق:

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في تكوين الخلق من الناحية العلميّة وتعود هذه العوامل إلى:

- عامل الوراثة: إذ تنتقل بعض خصائص الأصل إلى الفرع، وهي لا تقتصر فقط على الحالات البدنية، بل تتعداها إلى العقل، والأخلاق فيرث الإنسان من أصوله الشكل، والميول والأمزجة، والعواطف، والعقل.

- عامل البيئة: وهي كل ما يحيط بالإنسان من مؤثرات حية ومعنوية، طبيعية كانت أو اجتماعية.
- عامل العادة: فكل عمل يكرره الشخص يصبح الإتيان به أمراً سهلاً؛ لأنّ النفس تقوم به بغير جهد وعناء وهي قد ترفع الإنسان إلى درجات الفضيلة أو النزول به إلى الرذيلة (ناصر، ٢٠٠٦).

دور التربية تجاه القيم الأخلاقية والعلاقة بينهما:

واجب التربية هو مساعدة الأفراد على فهم القيم الأخلاقية التي تتفق مع فلسفة المجتمع وتجزيرها، والتعاش معها، وكذلك بناء الشخصية الفذة، والناجحة القادرة على الانتقاء مما يعرض عليها من قيم لا تتفق مع طبيعة المجتمع، وللتربية وظائف ينبغي أن تقوم بها للعمل على تحقيق واجباتها نحو أفراد المجتمع تتمثل في المحافظة على القيم الثابتة والمستقرة عن طريق نقلها من جيل إلى جيل آخر؛ للعمل على ضمان استمرارية هذه القيم وعدم انقراضها، وتدريب الأفراد على تكوين القيم، ومساعدتهم من خلال الموازنة بين المواقف وإصدار الأحكام عليها، والعمل على إقناع الأفراد بهذه القيم إقناعاً عقلياً وعاطفياً؛ لإبراز قيمتها وتوضيح أهميتها، وتهيئة خبرات قيمه حتى يمر بها الأفراد بأنفسهم؛ لتجربتها والاعتناء بها.

ويمكن توضيح العلاقة بين التربية والقيم من خلال:

١- إنّ للتربية دوراً كبيراً في تغيير المجتمع؛ لأنّ هدفها هو بناء الإنسان من خلال غرس القيم الإنسانية السليمة في أذهان الأفراد، والمحافظة على ثقافة المجتمع وتعزيزها بما تنطوي عليه هذه الثقافة من أولويات قيمية معينة.

٢- إنّ التربية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بثقافة المجتمع، وهي تُعبّر بالضرورة عما يختاره هذا المجتمع

من قيم عبر مراحل تطوره، فتستمد أهدافها من هذه القيم، وعلى أساسها يتم اختيارها لنوع المعرفة والطريقة وكذلك تحدد الأنماط السلوكية التي تعمل على إكسابها للناشئين.

٣- أنّ التربية عملية اجتماعية ترتبط بمجتمع معين بأهدافه، وأولوياته القيمية؛ لأنّ مشكلة الأهداف في التربية هي مشكلة قيم بالدرجة الأولى؛ لأنّ التربية تتضمن اختياراً لاتجاه معين، ويستمر نحوه نمو التلاميذ، وهذا الاختيار يتعلق تعلقاً جذرياً بالقيم .

٤- أنّ المدرسة وحدها لا تستطع صياغة حياة المجتمعات خلقياً، إذ لا بد من تحقيق التعاون والتنسيق بين الأسرة، والجماعات، والأفراد، والمنظمات المدرسية، والدينية، والسياسية؛ لصياغة القيم وتنميتها، وأن يظهر ذلك في وسائل الإعلام الجماهيرية؛ لتمكين هذه القيم في نفوس الطلاب (رابح، ١٩٨٢).

سمات القيم :

١- القيم ظاهرة إنسانية اجتماعية ثقافية : فهي إنسانية؛ لتواجدها في سلوك الإنسان وتحدد اتجاه هذا السلوك وتعد معياراً، ومرجعاً لهذا السلوك سواء في الاستحسان أو الاستهجان، كما تظهر القيم في اختيار الإنسان واختياره للأشياء، وهي اجتماعية؛ لأنها ضمن مجتمع تؤثر بغيرها من الظواهر الاجتماعية وتتأثر بها، وهي ظاهرة ثقافية؛ لأنها صفات يرغب فيها الناس، وهي أهم عنصر من عناصر الثقافة في المجتمع ككل.

٢- إنّ القيم نسبية: فالأنساق الفكرية المعاصرة تؤكد نسبية هذه القيم، وأنها تتغير من زمن لزمان، ومن مكان لآخر، وهو على خلاف ما أقره فكر العصور الوسطى الديني، وما ذهبت إليه الفلسفة المثالية والتقليدية من اعتبار أنّ القيم أمراً مطلقاً.

٣- القيم طبقية : بمعنى أنها قد تأتي مرتبة تاريخية، أو اجتماعية، أو نسبية، وذلك حسب ما يشير إليها التاريخ على أساس أنّ كل طبقة من طبقات المجتمع لها قيمها ومعاييرها الثقافية، التي تختلف باختلاف نصيبها من ملكية وسائل الإنتاج، وبمدى نضج وعيها الاجتماعي بالتاريخ .

٤- التنافس والصراع : فقد يحدث أن تتصارع القيم إذا حدثت أي تغييرات مجتمعية ملموسة، فقد يتزامن في المجتمع الواحد قيم تقليدية يؤمن بها الكبار وقيم أخرى مستحدثة يؤمن بها جيل الشباب وبشكل قد يهدد استقرار المجتمع (طعيمة، ٢٠٠٨).

تطور مفهوم الإشراف التربوي :

الإشراف التربوي عملية يحتاجها كل شخص له صلة وعلاقة بالتربية، وخصوصاً المدرس والتلميذ، وكذلك كل شخص يحتاج خلال مزاوله عمله، والقيام بدوره إلى من يوجهه، ويرشده ويقوم عمله، ويأخذ، بيده خاصة إن كان مبتدئاً بعمله، والإشراف التربوي عملية تسلسلية يمارسها كل فرد حسب العمل المنوط به، والموقع الذي هو فيه، ومن حكمة الله تعالى في عباده أن

جعل البشر يحتاجون بعضهم البعض، وأن لا شخص بغنى عن الآخر، وقد تطوّر الإشراف التربوي نظراً للتطور الذي طرأ على مفاهيمه، إذ كان في البداية يعني تفتيشاً يهدف إلى تصيد أخطاء المعلمين ومراقبتهم، فكانت زيارته تعتمد على المباغثة، والارتجال من دون تخطيط مسبق مع المعلم؛ للنقد، والإنذارات، والتقارير، وهذا كان له أسوأ الأثر في نفوس المعلمين وفي اتجاهاتهم نحو الإشراف؛ لأنهم وجدوا فيه تهديداً لشخصياتهم، وبذلك أصبحت العلاقة بين المدرس والمشرف لا تقوم على أساس سليم من العلاقات الإنسانية الصحيحة، إلى أن أصبح فيما بعد إشرافاً ديمقراطياً غايته مساعدة المعلمين على إصلاح أخطائهم، والتأكيد على قيم الإنسان، وقدراته وبذلك أصبحت العملية الإشرافية، عملية فنية تعاونية إيجابية، الأمر الذي يجعل المفهوم يأخذ طابعاً آخر، وهو التوجيه الذي يستهدف الإرشاد دون تصيد الأخطاء، بل مساعدة المدرسين على النمو المهني وتحسين مستوى أدائهم وتدريبهم، وأيضاً يقوم على المشاركة والتعاون بين المعلم والموجه، مما جعل العلاقة بينهما علاقة ديمقراطية يسودها التفاهم، ويحركها التعاون في جو من العلاقات الإنسانية، ثم تطوّر التوجيه إلى أن أصبح الموجه يستمد سلطته، ومكانته من قوة أفكاره، ومهاراته الفنية، والمهنية، وخبراته، ومعلوماته المتجددة، وبذلك أصبح طابع التوجيه ينتقل إلى صورة متطورة هي عملية الإشراف، التي تعتبر أحدث مفاهيم التوجيه، إذ ظهر لها عدة تعريفات منها تعريف كارتر جول في قاموس التربية " بأنه يتضمن جميع الجهود التي يبذلها القائمون على أمر التعليم ، بتوفير القيادة المطلوبة لتوجيه المعلمين، لتحسين التعليم " ويعرفه كمبال وايلز بأنه " كل ما يساعد على تحسين الموقف التعليمي من أجل التلميذ المتعلم ، وهو خدمة أساسها مساعدة المعلم؛ ليتمكن من أداء عمله بطريقة أفضل " (عايش، ٢٠٠٨) .

ويُعرّف الإشراف التربوي على أنه : عملية التفاعل التي تتم بين المشرفين والمعلمين؛ لتحسين أدائهم؛ لينعكس إيجاباً على تعليم التلاميذ وتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية (فيفر، إيزابيل و دنلاب جين، ١٩٩٣)

وهو : "قيادة وتنسيق، وتوجيه عمل الآخرين لتحقيق أهداف معينة، فالمشرف يرشد مرؤوسيه بإذ ينتجون الكم والنوع من المعرفة في حدود الزمن المرغوب فيه" (عطا ، ١٩٩٨، ص٢٦).

و يُعرّف (الأفندي، ١٩٩٥) الإشراف التربوي بأنه : " خدمة فنية تقوم على أساس التخطيط السليم الذي يهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم". ويُعرّفه (أحمد، ٢٠٠٣، ص١٩) أنه : " السلوك المُصمّم بطريقة رسمية بواسطة المؤسسة التي تؤثر مباشرة على سلوك المعلم، والمُنقذ بطريقة تُسهّل تعلم التلميذ، وتحقق أهداف تعلمه، وتحقق أهداف هذه المؤسسة"

وقد حقق الإشراف التربوي عدد من التحولات نتيجة لتطوره، وانتقاله من الإشراف التفتيشي إلى إشراف إنساني ديمقراطي، إذ انتقل بالعملية التربوية من التعليم إلى التعلم، فلا فائدة من التعليم

إن لم ينعكس على التّعلم، حتى لا يكون مجرد نقل للمعارف وتلقينها، بل يصبح سبيلاً لتحليل المعارف ومعالجتها، وهذا يؤكد صعوبة عمل المشرف التربوي إذ أنّ زيارة المفتش الخاطفة للمعلم، لا تكفي للتعرف إلى الكفايات التي يمتلكها المعلم، والانتقال من تقييم معلومات المعلم، إلى بناء نظام قيمي لديه، وهذا يدعو المشرف للتواصل مع المعلمين؛ لمساعدتهم على مواجهة المشكلات التي يواجهونها مع طلبتهم، ومن هذه التحويلات كذلك الانتقال من تقييم المعلم إلى تقييم المدرسة وتفاعلها مع البيئة المحيطة، إذ ينظر للعملية التربوية على أنّها عملية متكاملة لذلك، لا بد من أن يكون هنالك واجبات مشتركة بين المشرفين تجاه المدرسة بغض النظر عن تخصصاتهم، مثل الحث على نظافة المدرسة، وترتيب أعمالها والانتقال من دراسة المدرسة إلى النظام التعليمي وعلاقاته بغيره، فالمعلم في تدريسه لا ينطلق من فراغ، وإمّا هو ضمن نظام تعليمي يتصل ببقية أنظمة المجتمع الأخرى السّياسية والاقتصاديّة والاجتماعيّة، وأنّ توجيهات المشرف التربوي لا يمكن تقديمها للنظام التعليمي بمعزل عن الأنظمة الأخرى (عريفج، ٢٠٠٤).

المبادئ التي يقوم عليها الإشراف التربوي في ظل العلاقات الإنسانيّة :

بما أنّ الإشراف التربوي عملية فنية تهدف إلى تحسين عملية التّعلم والتّعليم؛ لها مبادئ مهمة و ينبغي على من يمارس مهنة الإشراف التربوي أن يتصف بها ويعيها في أثناء زيارته و تعاملاته مع المعلمين في ميدان التربية التّعليم وهي :

أولاً: احترام شخصية الأفراد والاهتمام بهم : وذلك بأن يحترم كل فرد يتعامل معه، ويتصل به في الميدان التربوي، ومظاهر الاحترام كثيرة منها : إظهار الاهتمام بمشكلات المعلم التّعليميّة والشّخصية، ومعاملة المعلمين بالعدل والمساواة، وتقدير النجاح منهم، وإشعارهم بالثّقة، وتوفير جو من الود والثّقاهم، ووضع رغبات المعلم موضع التّقدير في حدود المصلحة العامّة، التي ينبغي أن تكون فوق كل اعتبار، وأن يراعي الفروق الفردية بين المعلمين، إتاحة الفرصة للمعلم في اجتماعات هيئة التّدرّيس؛ ليعبر عن أفكاره، وليشرح وجهة نظره بحرية تامة، ويشجع المعلمين على التّعبير عن أنفسهم كأفراد وجماعات، ويحترم الحرية الفكرية، والمهنية لديهم مع مراعاة مشاعرهم، وكرامتهم، وحثهم على النّشاط الذاتي، والمبادرة في العمل، وتهيئة الظروف التي من شأنها تعمل على إشاعة جو من الطمأنينة، وهدوء الأعصاب، والمعاملة المهذبة، والكياسة، والتّواضع من أهم الأمور التي تأسر قلب المعلم وتحفزه للعمل التّلقائي والمنتج (الخطيب، والخطيب، والفرح، ١٩٨٧). وأن يكون صريحاً، وصادقاً مع الأشخاص الذين يتعامل معهم؛ لخلق جو يشعر فيه الجميع بحرية التّعبير والتّفكير (Plunkett, 1985).

ثانياً : التّعاون والإسهام في العمل الجماعي : وهذا التّعاون يقلل الوقوع في الخطأ نتيجة اشتراك آراء عدة ، ويوفر الوقت، والجهد نتيجة لتوزيع العمل، والمشرف النّاجح هو الذي يعطي المعلم

فرصة للمشاركة فيما يقوم به من أعمال، وتشجيع أوجه النشاط الاجتماعي بإقامة الحفلات التي تضم أفراد الأسرة التربوية لتوثيق الروابط الأخوية، وأواصر الصداقة .

ثالثاً: إشراك المعلمين بتبادل وجهات النظر وتقليب أوجه الرأي؛ لبحث أي مشكلة من المشكلات بطريقة تعتمد على الإقناع والاقناع، والمشرف مطالب بتوفير الجو الملائم، والصالح للمناقشة والحوار حتى تشيع الديمقراطية بين المتناقشين، وأن يجعل أسلوبه متنوعاً لتنوع المعلم الذي يتعاون معه، وقادراً على فهم الآخرين وبناء علاقات طيبة معهم، وأن يندمج ويتفاعل معهم .

رابعاً: تشجيع الخلق والإبداع : وتعني الوصول إلى كل ما هو جديد في الرأي والعمل، وهو نتيجة التفكير العميق، والبحث، والتجريب، وهو من العوامل التي تعمل على تطوير العملية التعليمية وتحسينها؛ لأنَّ المشرف التربوي إذا أتاح للمعلمين حرية التفكير، وإشراكهم في تحسين الأهداف فإنَّ ذلك ينمي الابتكار، ويشعرهم بالثقة بالنفس .

خامساً: المرونة: وهي القدرة على التكيف مع المواقف المتغيرة، والمرونة ضرورية للمشرف التربوي، لمواجهة ما تتطلبه الظروف الفردية بين المعلمين، وأن يكون حليماً واسع الصدر، مرناً في آرائه، ومقترحاته قابلة للتعديل غير متصلب في مواقفه الخاصة (الفنيش وزيدان، ٢٠٠٢).

أنواع الإشراف التربوي وتقسيماته:

١ - الإشراف التصحيحي :

ويقوم هذا النوع من الإشراف على متابعة أعمال المعلم، ومحاولة معرفة الأخطاء التي وقع فيها أو يعاني منها، ويقوم المشرف التربوي بتوضيح هذه الأخطاء للمعلم ومناقشته فيها، والعمل على تصحيحها أولاً بأول، حتى يتسنى للمعلم التقليل منها شيئاً فشيئاً، أو عدم ظهورها .

٢ - الإشراف الوقائي :

يعتمد الإشراف الوقائي على خبرة المشرف، وقدرته على معرفة الصعوبات التي قد تصادف المعلمين خاصة الجدد منهم، وعلى أنَّ المصاعب التي قد تصادف المعلم تكون صادرة منه، أو من التلاميذ، أو من المنهج، ولهذا تظل مهمة المشرف كبيرة في التنبؤ بمثل هذه الصعوبات، والعمل على وقاية المعلم من الوقوع فيها، أو تقليل أثرها بل يساعد المدرس على تقوية نفسه حتى يستطيع مواجهتها والتغلب عليها .

٣ - الإشراف البنائي والإبداعي :

ويقوم هذا النوع من الإشراف على البناء، والابتكار، والإبداع، فهو الذي يجعل المشرف والمعلم يبتكر أفكاراً وطرقاً جديدة، ويبدع فيما وكل إليه من عمل، أو ما أسند إليه من مهام وبذلك يسهم في تطوير العملية التربوية، وتحسين عمليتي التعلم والتعليم، وتمشيا مع كون الإشراف التربوي عملية علمية، فإنَّ المشرف ينبغي أن يخضع ما في ذهنه للتجريب قبل

التطبيق والتعميم ، والإشراف التربوي الناجح هو الذي لا يقتصر على نوع، أو جانب واحد مما سبق إنما الذي يجمع بينها جميعاً (عبد الهادي، ٢٠٠٢؛ صليوو، ٢٠٠٥؛ محمد، ٢٠٠٨).

عوامل تطوّر الإشراف التربوي من الإشراف التفتيشي إلى إشراف العلاقات الإنسانية :

١- الاعتراف بأن التربية قوة اجتماعية، وأساسية مؤثرة في نمو الشخصية الإنسانية، وأنها نظام اجتماعي ديمقراطي تعاوني، فالتربية لم تعد عملية ميكانيكية؛ بل هي عملية إنسانية تراعي كل الجوانب الإنسانية للمعلم، والطالب، وتعمل على تنميتها.

٢- الاعتراف بأن مهمة الإشراف الرئيسية تتمثل في القيادة السليمة وخاصة في العلاقات الإنسانية .

٣- الإيمان بأن الهدف الأسمى من الإشراف التربوي هو تحسين العملية التربوية (حجي، ١٩٩٨).

أسباب استمرار الإشراف التفتيشي :

الإشراف التفتيشي موجود حتى اليوم في عدد كبير من المدارس، على الرغم من أنه ظهر في وقت سابق إلا أنه ما زال يمارس من قبل المشرفين التربويين للأسباب الآتية :

- ١- نقص معلومات القائمين بالإشراف، وقلة خبرتهم بالطرق الأكثر نجاحاً في العملية الإشرافية .
- ٢- الاعتقاد بأن المفتشين متفوقين في الإعداد والخبرة، وأنهم على علم، ودراية أكثر من المعلم .
- ٣- منح المفتشين السلطة الكبيرة، والصلاحيات الكثيرة التي يستغلها البعض لمعاينة المعلمين .
- ٤- عدم إعداد المعلمين إعداداً ملائماً، وتدريبهم بعض المباحث التي لم يعدوا لتدريسها (احمد، ١٩٩٩).

وظائف الإشراف التربوي :

تتعدد وظائف الإشراف التربوي فمنها ما يتعلق بالمعلمين، ومنها ما يتعلق بالمواد، والخطط الدراسية، وبعضها يتعلق بالتقويم والبيئة المحلية وغيرها، ويمكن توضيح ذلك بما يأتي :

١- تقديم العون للمعلمين ويشمل ذلك كل ما يتصل بالعملية التعليمية مثل: مساعدتهم على فهم وظيفتهم، وأهدافها التربوية، والإيمان بها والإخلاص في أدائها، مما يمكنهم من توجيه التلاميذ التوجيه السليم، وتمكينهم من وضع البرامج، والأساليب المتعلقة بالنشاط التربوي والتي تشبع حاجات المتعلمين، وتنمى مع ميولهم، وإتاحة الفرصة لهم بالمشاركة في وضع الخطط التربوية السليمة القائمة على أسس علمية، ومناسبة للغرض الذي وضعت له، و مساعدتهم على فهم وسائل التعليم وأدواته، والعمل على توفيرها خدمة للمتعلمين، ومتابعة الأمور المستجدة في قضايا التعليم، والأخذ بما يفيد منها والتطلع إلى كل ما هو جديد (الضويلع، ١٩٩٦؛ الخطيب و الخطيب، ٢٠٠٣).

٢- تقويم المعلمين، والمتعلمين تقويماً سليماً مبنياً على أسس علمية، وسليمة حتى ينمو المعلم نمواً مهنيّاً، للنهوض بمهنة التدريس، ورفع مستوى الأداء، وحماية المعلمين، والوقوف إلى جانبهم في

أي موقف، أو مشكلة تعترضهم، وتقويم نتائج التدريس، والمستوى التعليمي والتحصيلي، والاجتماعي الذي وصل إليه الطلاب (أسعد، ٢٠٠٥؛ مزيريق، ٢٠٠٨).

٣- ربط مواد الدراسة : التربية الحديثة تنادي بربط المواد الدراسية بعضها ببعض، وربط هذه المواد بالبيئة المحيطة؛ ولذا فإن على المشرف التربوي أن يوضح للمعلم وضع المادة التي يدرسها، وعلاقتها بالمواد الأخرى، وانسجامها مع مواد المنهج سواء كانت المادة علمية أو عملية أو نشاطية.

٤- بناء قاعدة خلقية : والقاعدة الخلقية التي يسعى الإشراف إلى بنائها هي أساس التعامل بين المشرف، والمعلمين، والطلاب، فهي تجعل للمهنة أصولاً صحيحة، وقواعد محترمة، ومكانة مرموقة، وهي وسيلة لجمع المعلمين، وتوحيد كلمتهم، وتخلق منهم جماعة يشد بعضها أزر بعض للوصول إلى أهداف عامة .

٥- حسن الاستفادة من المعلمين : كما يختلف المعلمون في مواهبهم يختلفون في قدراتهم وأعمالهم ولهذا فإن من واجب المشرف التربوي العمل على الاستفادة من كل معلم حسب قدراته، ومواهبه واهتماماته، وذلك بتنمية جوانب القوة عنده، ومعالجة جوانب القصور، وتشجيعه على مواصلة التقدم، وإبراز قدراته في أي مجال يستطيعه .

٦- حفز الهمة : حفز الهمة، ورفع الروح المعنوية، والتشجيع وإذكاء الحماس، وبث روح التنافس الشريفة بين المعلمين له دوره الفعال في عملية الإشراف التربوي، وانعكاسه على أعمال المعلمين ومحبتهم لمهنتهم، وتفانيهم في أعمالهم، لذا كان على المشرف التربوي أن يراعي كل هذه الجوانب أثناء القيام بعمله، والتقاءه مع المعلمين؛ لأن كلمة شكر في موقف معين قد تخلق في المعلم نوعاً من النشاط يجعله يتفانى في عمله بكل جد، وحماس، وتدفعه إلى التقدم المستمر .

٧- التغلب على الصعوبات وإدراك المشكلات التربوية : الإشراف التربوي يهدف إلى التغلب على الصعوبات التي يواجهها وهو يؤدي عمله، خصوصاً المعلمين الجدد، وأيضاً الطلاب، ومن واجب المشرف التربوي أن يقوم بهذه المهنة على أكمل وجه، وذلك بتتبع واستقصاء المشكلات التي يعاني منها المعلم، والأشياء التي هو في حاجة إليها، بل ينبغي على المشرف أن يكون على اتصال بالمعلم لمعرفة الصعوبات التي تواجهه، وكيفية التغلب عليها على أن يكون هذا بينهما فقط .

٨- إشراك البيئة مع المدرسة : ويهدف الإشراف التربوي إلى إشراك البيئة مع المدرسة، وهذه مهمة يجب أن يقوم بها المشرفون بالتنسيق مع المعلمين، وإدارات المدارس وكذلك في لقاء المعلمين بأولياء الأمور التي يتناول فيها المعلمون، والآباء المشاكل التي تتعلق بالمدرسة، وبالمجتمع وكيفية علاجها، وما يخص البيئة المحيطة، وما يجب القيام به تجاهها، وتنسيق الأعمال بينهم (الأفندي، ١٩٩٥).

خصائص الإشراف التربوي الحديث :

يتميز الإشراف التربوي الحديث بعدة خصائص منها :

١- أنه عملية إنسانية تعمل على تلمس حاجات المعلمين والمتعلمين في الحقل التربوي، وبناء الثقة بين المشرفين و أعضاء هيئة التدريس .

٢- أن الإشراف التربوي الحديث يعتمد في المقام الأول على الأسلوب الديمقراطي الذي لا يؤمن بأن يعمل الفرد كما يحب، ولكن بما يشمله من الفهم، والدينامية، والحساسية لدور القائد التربوي بالإضافة إلى تعاون كل الأعضاء، والعاملين والمشاركين في تنفيذ البرامج من خلال العمليات الرسمية وغير الرسمية .

٣- الإشراف الحديث هو عملية شاملة بمعنى أنه يشمل تنظيم المنهج، وتحسينه، وتطويره ويكون ذا طابع مفتوح لكل تلميذ حتى نهاية المرحلة التي يدرس فيها كذلك تعتبر عملية الشمولية مهمة للمعلم المتعلم وهي تعتمد على موقف التعليم والتعلم (السّعود، ٢٠٠٧؛ الأسدي و الإبراهيم، ٢٠٠٣) .

أهم الشروط التي ينبغي أن تتوافر في المشرف :

يفترض لمن يتصدى لعملية الإشراف التربوي أن تتوفر فيه عدد من الشروط منها:

- ١- القدرة على بناء علاقات إنسانية سليمة مع من يتعامل معهم في المجال التربوي .
- ٢- أن يمتاز بالابتكار، والإبداع، والمبادأة، والحماسة، والإقبال على العمل بدافعية، وإخلاص.
- ٣- القدرة على المشاركة الاجتماعية، وكسب ود الآخرين، وإحترامهم، وثقتهم .
- ٤- أن يكون متمكناً من مادته العلمية، وملماً بأساليب الإشراف التربوي، و لديه خبرة كافية في مجال التعليم، أو الإدارة المدرسية (حسين، ١٩٩٨؛ الزاوي، ٢٠٠٢)

دور المشرف التربوي في توطيد العلاقات الإنسانية :

يتحدد دور المشرف التربوي في ظل العلاقات الإنسانية بما يلي :

- ١- خلق جو مريح في المؤسسة التعليمية؛ ليشيع بها الأمن والاستقرار، وتعمه السعادة، و احترام آراء المعلمين ومقترحاتهم، وتقدير جهودهم العلمية والاجتماعية، وإعطائهم الفرصة للتعبير عن ملاحظاتهم.
- ٢- تعاونه مع المعلمين لتكوين علاقات طيبة بينه وبينهم من جهة، وبين المعلمين، والتلاميذ من جهة أخرى، واحترام شخصياتهم، وتقدير جهودهم، والنظر في مشكلاتهم، والعمل على مساعدتهم في حلها؛ لأن ذلك يجعل كل من المعلم، والطالب يشعر أنه عضو في المدرسة، وأنه جزء فعال في .
- ٣- على المشرف التربوي أن يكيف سلوكه الشخصي، وسلوكه العملي المهني بما ينسجم مع أمزجة العاملين معه وبما يتوافق مع طبائعهم؛ لأن ذلك حافراً لدفعهم على احترامه والتعاون معه.
- ٤- العمل على إيجاد تواصل مستمر، ووثيق بين المدرسة، والمجتمع المحلي لها عن طريق إعداد برامج فعالة للعلاقات العامة تقدم خدمات متبادلة؛ لأن ذلك يقوي العلاقة المعنوية، والمادية للمدرسة من جانب المجتمع، ويساعدها على تحقيق أهدافها التربوية من خلال ربط برامجها التعليمية بحاجات التلاميذ ومشكلات البيئة المحلية، والإفادة من مصادرها الطبيعية إلى إثراء المناهج التعليمية وربطها بالواقع.

(الابراهيم، ٢٠٠٢) .

أهمية العلاقات الإنسانية في الإشراف :

تبرز أهمية العلاقات الإنسانية في الإشراف التربوي من خلال أنها :
تضفي على رجل الإشراف التربوي المهارة العالية، والكفاءة المهنية، والخبرة الجيدة بالتصرف الإنساني داخل نطاق عمله، و تمكّنه من العمل مع الآخرين بطريقة فاعلة وبناءة؛ الأمر الذي يجعله يحظى برضاهم، وتقديرهم، ويجعلهم يعملون بأفضل ما لديهم من أعمال وخبرات، وأنها تحقق الكفاءة الدّاخلية في التّعليم من خلال انتشار روح التّفاهم بين جميع العاملين، والاتفاق على الأدوار والأهداف، وتحقيق الكفاءة الخارجية؛ وهي قدرة النّظام التّعليمي على تحقيق أهداف المجتمع الخارجي الذي وجد النّظام لخدمته، وتحقيق الكفاءة التّوعّية، والكميّة التي تعنى بنوعيّة التّلاميذ وعددهم، الذين يخرّجهم النّظام التّعليمي بنجاح، ويمكن الحكم عليهم، من خلال عمليات التّقويم (الطبيب، ١٩٩٩).

ثانياً : الدّراسات ذات الصّلة :

هناك عدد من الدّراسات العربيّة والأجنبيّة في العلاقات الإنسانيّة والقيم الأخلاقيّة و الإشراف التربوي وقد وقف الباحث على بعض منها وهي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى سليمان (١٩٨٥) دراسة هدفت إلى بيان مدى التزام المديرين، والمعلمين بأخلاقيات مهنة التّربية والتّعليم في ضوء الفكر الإسلامي في مدارس وكالة الغوث بمحافظة اربد، وتكوّنت عينة الدّراسة من (٣٦٠) مديراً ومعلماً. ودلت النّتائج على : التزام العينة بأخلاقيات مهنة التّربية والتّعليم في ضوء الفكر الإسلامي، وعدم وجود أثر للجنس في التزام المديرين، والمعلمين بأخلاقيات مهنة التّربية والتّعليم في ضوء الفكر الإسلامي، ووجود أثر للمركز الوظيفي على التزام المديرين والمعلمين بأخلاقيات مهنة التّربية والتّعليم في ضوء الفكر الإسلامي لصالح المديرين، ولا يوجد أثر للمؤهل ألمسلكي (ماجستير تربية ، دبلوم تربية) في التزام المديرين، والمعلمين بأخلاقيات مهنة التّربية والتّعليم، وأنّ ليس هناك أثر للتخصص في التزام المديرين والمعلمين بأخلاقيات المهنة، وليس هناك أثر للتفاعل بين التّخصص، والجنس في التزام المديرين والمعلمين بأخلاقيات مهنة التّربية والتّعليم في ضوء الفكر الإسلامي.

وأجرى الزهراني (١٩٨٥) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الموجه التربوي تجاه المعلم في الاتصال والتّقويم، و العلاقات الإنسانيّة بصفته قائداً تربوياً لمجموعة من المعلمين في مدارس متعددة، وتم تناول هذا الدور من جانبيين الأوّل: معرفة العناصر الثلاثة في دور الموجه التربوي تجاه المعلم من وجهة نظر مديري المرحلة الابتدائية، ومعلميها بمنطقة الطائف التّعليميّة، أما الجانب الثاني فهو : معرفة الممارسات الفعلية للموجه التربوي للعناصر الثلاثة أثناء تأدية دوره تجاه المعلم من وجهة نظر عينة الدّراسة، تكوّنت العينة من (٨٥) مديراً و(١٤٥٨) معلماً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأشارت النّتائج إلى : أنّ المعلمين، والمديرين يرون أهمية ممارسة العلاقات الإنسانيّة في دور الموجه التربوي تجاه المعلم وفقاً لما يلي : أهمية العلاقة الودية القائمة على الاحترام، والتّشجيع، وتبادل الرأي، وبناء الثقة بالنفس، وأهمية إسهام الموجه في حل المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمين في المدرسة، ولأهمية اهتمام الموجه بتعاون المعلمين مع بعضهم في العمل المدرسي، ولأهمية إسهام الموجه في ربط المدرسة بالمجتمع، وإشراكه بالنشاطات، وأشارت النّتائج بوجود قصور في ممارسة الموجه التربوي لدوره تجاه المعلم .

وأجرت أوبيلد (Obielade,1992) دراسة إلى هدفت إلى معرفة تصورات المعلمين حول السلوكيات الإشرافية للمشرفين التربويين في زياراتهم للمعلمين بالمدارس النيجيرية، وتكوّنت عينة الدّراسة من (٣٠٠) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأشارت النّتائج إلى أنّ الممارسات الإشرافية الحديثة في نيجيريا غير متوافرة، وأنّ معظمها تقليدي، وأنّ العلاقة بين المعلمين

والمشرفين علاقة غير ودية

وأجرى ريتشاي (Ritchie, 1993) دراسة في كندا هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية الإشراف التربوي في المدارس الكندية، والنظر في بعض المعاني ذات القيمة المرتبطة بالإشراف التربوي التي تجعل من الإشراف عملية ذات قيمة، كما هدفت للكشف عن كيفية استطاعة المشرف التربوي التأثير بالمعلم، تكوّنت عينة الدراسة من (٧) مشرفين، وأجرى معهم مقابلات وقد بينت الدراسة (١١) طريقة يمكن أن يستخدمها المشرف للتأثير على المعلم منها المساعدة، والتودد، والانخراط في العمل، والتركيز والتوجيه المباشر.

وأجرى رضوان (١٩٩٤) دراسة هدفت التعرف إلى أخلاقيات مهنة التعليم، ومدى التزام المشرفين بها من وجهة نظر مديري المدارس، والمعلمين في محافظات الشمال كما سعت التعرف إلى أثر كل من متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة للمدير أو المعلم، وأثر التفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات، وأثر المركز الوظيفي (معلم، مدير) في تقدير مدى التزام المشرفين بها من وجهة نظر مديري المدارس، والمعلمين في محافظات الشمال، تألفت عينة الدراسة من (١١٤٢) معلماً ومعلمة و(٢٢٠) مديراً ومديرة تم اختيارها بالطريقة التطبيقية العشوائية. وأشارت النتائج إلى: التزام المشرفين بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس وعدم التزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي المدارس.

وأجرى لاسترون دراسة (Lasiter and anne, 1996) عن "الإنسانيات" مجتمعات التعليم التي تغير ثقافة المعلمين المهنية، وهدفت إلى بيان طرق التعليم في المجتمع المهني، ووصف المراحل التي تطوّر خلالها المعلم، وهدفت التحقق من معتقدات المعلمين، وأثرها في الممارسة التعليمية، وكانت عينة الدراسة مكوّنة من (٦٨) مدرساً موزعين على (٨) مدارس، وأظهرت الدراسة: أهمية العلاقات الإنسانية في التعليم ككل وأن العلاقات الإنسانية تؤثر على الممارسة التعليمية.

وأجرى الشرقاوي (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى تحديد أسس التعليم وأخلاقياته في ضوء أهداف التربية الإسلامية كما وردت في القرآن الكريم، والسنة النبوية، التي يفترض أن تدرّس في التربية والتعليم، أعد الباحث استبانة مكونة من (٩٥) فقرة لخمسة مجالات ورّعها على (٦٠) مستجيباً، وقد توزعت مؤهلاتهم بين الماجستير، والدكتوراه، وأظهرت النتائج: اتفاق عينة الدراسة على أهمية التعليم الإسلامي إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات عن الاستبانة (٤.٦٩) وهو متوسط عال مما يؤكد على أهمية التعليم الإسلامي، وأشارت إلى أنّ هذه المجالات كما جاء في كتاب الله، وسنة نبيه هي أدوار، ومبادئ، ومرتكزات لا تزال قائمة في النفس الإنسانية، وتتفق مع فطرتها، وأظهرت أنّ الممارسات التعليمية في مدارسنا لا تستقي أسسها من القرآن، والسنة.

وأجرى بوث، وبولاش، وبيكت (1999, booth and bulach and Pickett) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقات الإنسانية بين المعلمين والمشرفين في التربية في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية (كارولينا) تألفت العينة من (٤٢) معلماً ، كانت أداة الدراسة عبارة عن نموذج وتم تقسيم العينة إلى قسمين الأولى درست وفق الإنموذج والأخرى بدونه، وأشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف بين المجموعتين فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية، وأن سلوك المعلم اختلف باختلاف سلوك المشرف التربوي

كما أجرى رعبيت (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى معرفة مدى ممارسة أنماط الإشراف التربوي الفعال كما يتصورها المعلمون في المدارس العُمانية، وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٢٨) معلماً ومعلمة، وأداة الدراسة كانت استبانة تغطي الأنماط الإشرافية الأربعة (النمط الإكلينيكي ، ونمط العلاقات الإنسانية ، والنمط القيادي ، ونمط التعليم المصغر)، وأشارت النتائج إلى أن أولوية الممارسات الحالية لأنماط الإشراف التربوي جاءت على الشكل التالي: (النمط القيادي، والنمط الإكلينيكي، ونمط التعليم المصغر، ونمط العلاقات الإنسانية)، كما دلت أنّ أولوية الممارسات كما ينبغي أن تكون لأنماط الإشراف التربوي على الترتيب التالي: (النمط القيادي، والنمط الإكلينيكي، ونمط العلاقات الإنسانية، ونمط التعليم المصغر).

وقام الطعجان (٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين، والمعلمات في مدارس لواء البادية الشمالية ، ومعرفة أثر كل من الجنس والخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية على ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي، تكوّنت عينة الدراسة من (٢٣٤) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي : أن مجالات درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي جاءت مرتبة تنازلياً حسب رأي المعلمين والمعلمات كما يلي : الزيارات الصفية، التقويم، التخطيط التعليمي، المنهاج والنمو المعرفي للمعلمين، وتطوير العلاقات العامة الجيدة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في جميع المجالات، ولم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في تقييم المعلمين والمعلمات لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي، تعزى إلى الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية.

كما أجرى العمري (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى معرفة مستويات رضا المعلمين عن أساليب الإشراف التربوي الممارسة من قبل المشرفين التربويين في محافظة اربد، وتكوّنت عينة الدراسة من (٤٦١) معلماً ومعلمة ، تم اختيارها بالطريقة العنقودية من مجتمع الدراسة، وذكرت الدراسة النتائج التالية : أنّ المعلمين غير راضين عن أساليب الإشراف التربوي الممارسة من قبل المشرفين

في محافظة اربد، وأنّ هناك اختلاف في درجة رضا المعلمين عن أساليب الإشراف التربوي الممارسة من قبل المشرفين في محافظة اربد باختلاف الجنس، والخبرة، وإلى عدم وجود اختلاف في مستويات رضا المعلمين عن أساليب الإشراف التربوي الممارسة من قبل المشرفين التربويين في محافظة اربد تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، والمرحلة التعليميّة .

وأجرى واند وثورماس (Wanda and Thomas, ٢٠٠١) دراسة حول القضايا الأخلاقية وأساسياتها من وجهة نظر خبراء التعليم للبالغين في كندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت معرفة، القضايا، والمشكلات الأخلاقية التي مر بها خبراء التعليم للبالغين في كندا، والولايات المتحدة الأمريكية أثناء تدريسهم، كما هدفت تحديد أوجه الشّبه، وأوجه الاختلاف ما بين معلمي كندا ومعلمي أمريكا في مواجعتهم للقضايا الأخلاقية، وكانت النتيجة أنّ كلا الطرفين يقوم بمواجهة القضايا الأخلاقية ومعالجتها، وأنّ هناك اتفاق في وجهات النظر الإيجابية حول الأخلاقيات الممارسة في التعليم .

وأجرى الهباهبة (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى قياس مدى التزام معلمي المرحلة الأساسيّة العليا في مديرية التربية والتعليم بعمان الأولى بالمبادئ الخلقية كما وردت في القرآن الكريم، وتكوّنت عينة الدّراسة من (١٨٥) معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أنّ متوسط درجة التزامهم بالمبادئ الخلقية بلغ (٢٤٩٤١) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التزام المعلمين بالمبادئ الخلقية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التزام المعلمين بالمبادئ الخلقية تعزى إلى المؤهل العلمي .

وأجرى موسى (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة القيم الاجتماعيّة، والتربوية في الممارسة التعليميّة، ومدى التزام المعلمين بها في محافظة جرش، وتكوّنت العينة من (٤٠٠) معلماً ومعلمة، وكانت أداة الدّراسة إستبانة مكوّنة من (٥٨) قيمة اجتماعية، وتربوية وكشفت الدّراسة عن النتائج التالية : جميع القيم الاجتماعيّة، والتربوية موجودة لدى أفراد عينة الدّراسة بدرجة كبيرة جداً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التزام المعلمين بالقيم الاجتماعيّة والتربوية في الممارسة التعليميّة تعزى إلى متغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التزام المعلمين بالقيم الاجتماعيّة والتربوية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

وأجرى عباينة (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى معرفة درجة رضا معلمي المرحلة الثانوية عن مستويات العلاقات الإنسانيّة بين المعلمين، والمشرفين التربويين في مدارس تربية اربد الأولى، من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت الكشف عن وجهات نظر المعلمين في تلك المدارس نحو درجة رضاهم عن مستويات العلاقات الإنسانيّة مع المشرفين التربويين، تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي والخبرة التعليميّة، والجنس، تكوّنت أداة الدّراسة من استبانة مكونة من (٤٠) فقرة عرضت على

(١٤) محكماً للتأكد من صدقها، وأشارت النتائج : إلى حصول الخمس فقرات التالية: من فقرات الإستبانة على أعلى متوسطات حسابية: وهي المتعلقة بالنصح، والإرشاد والحرص على عدم التسرع، وتجنب أي تهديد، واحترام المعلمين، وإشعار المعلمين أنهم فريق عمل، بينما حصلت الخمس فقرات التالية : على أقل متوسطات حسابية وهي المتعلقة بالإدارة الديمقراطية، ومساعدة المعلمين بإجراء البحوث، ومشاركة المعلمين في التخطيط، ومشاركة المشرف للمعلم قبل الزيارة ومشاركة المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية، وأشارت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين وجهات نظر المعلمين نحو درجة رضا معلمي المرحلة الثانوية عن مستويات العلاقات الإنسانية بين المعلمين والمشرفين في مدارس تربية اربد الأولى، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، والجنس لصالح الإناث من حملة البكالوريوس، كما أشارت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو درجة رضا معلمي المرحلة الثانوية عن مستويات العلاقات الإنسانية بين المعلمين، والمشرفين التربويين في مدارس تربية اربد الأولى تعزى إلى الخبرة التعليمية.

وأجرى الدوسري (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى وضع قائمة بالكفايات الضرورية للمشرف التربوي وتحديد مدى ممارستها من وجهة نظر المعلمين في محافظة وادي الدواسر بالمملكة العربية السعودية، وتكوّنت عينة الدراسة من (٣١٩) معلماً تابعين لإدارة التربية والتعليم في محافظة وادي الدواسر، وتوصلت النتائج إلى: أن مدى ممارسة الكفايات الضرورية للمشرفين التربويين ككل من وجهة نظر المعلمين كانت بمدى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٣٧)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين رأي المعلمين في تحديدهم لمدى ممارسة المشرفين التربويين للكفايات الضرورية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) للكفايات تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، لصالح المؤهل العلمي البكالوريوس، ولمن خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات.

وأجرى الشرفات (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة أهمية ممارسة مديري المدارس الأساسية، والثانوية الحكومية في لواء البادية الشمالية لسلوكيات العلاقات الإنسانية المقترحة مع المعلمين، كما هدفت إلى التعرف إلى وجهات نظر المعلمين في تلك المدارس حول درجة أهمية ممارسة مديري مدارسهم لسلوكيات العلاقات الإنسانية المقترحة معهم، تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة التعليمية، ومستوى مدارسهم، تكوّنت العينة من (٢٣١) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من (٤٠) فقرة، وأشارت النتائج : إلى حصول الخمس فقرات التالية : على أعلى المتوسطات الحسابية وهي :

مبدأ العدالة والمساواة، والمحافظة على أمن المدرسة، وتوفير الوسائل التقنية الحديثة، والثقة بالمعلمين، وحل المشكلات بشكل موضوعي، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين تعزى إلى مستوى المدرسة لصالح المعلمين الذين مستوى مدارسهم أساسي، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، والخبرة التعليميّة، والجنس، بينما حصلت الخمس فقرات التالية : على أقل متوسطات حسابية وهي: المتعلقة بمساعدة المعلمين باختيار نشاطات لا منهجية، وإتاحة الفرصة إلى المعلمين لتحمل المسؤوليات الإدارية، ومتابعة أثر القرارات الإدارية، والسعي لتوظيف اهتمامات المعلمين الشّخصية في البرامج المدرسية، وحرية تبادل الزيارات الصفية، وإشراك المعلمين في النشاطات .

وأجرى حرب (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التّعرّف إلى دور العلاقات الإنسانيّة في تحسين أداء الجامعات الرسمية، والخاصة في الأردنّ، وذلك من خلال عاملين أساسيين تمثل المتغيرات المستقلة، وهي العوامل التنظيمية الرسمية، وغير الرسمية (نمط القيادة والإشراف والاتصال غير الرسمي، والمناخ التنظيمي والتدريب المبرمج في العلاقات الإنسانيّة، والتنظيم الإداري والرسمي، والحوافز الماديّة والمعنوية، والعلاقات الاجتماعيّة) والخصائص الديمغرافية (الجنس، والحالة الاجتماعيّة، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والوظيفة، ونوع الجامعة)، كانت أداة الدّراسة استبانة مكونة من (٣) أقسام وزعت على (٦٥٠) موظفاً من جامعات حكومية، ورسمية استرد منها (٥٣١) منها (٢٩٤) رسمية و(٢٣٧) خاصة، وأشارت النّاتج إلى أن: دور العلاقات الإنسانيّة في تحسين الأداء كان لصالح الجامعات الخاصة، وأنّ المناخ التنظيمي السائد في الجامعات، كان له أثراً واضحاً في تعزيز دور العلاقات الإنسانيّة؛ لتحسين الأداء وأنّ العاملين في الجامعات بحاجة إلى دورات تدريبية، وبرامج متنوعة لتعزيز مفهوم العلاقات الإنسانيّة، وأنّ الجامعات تقدم الحوافز الماديّة والمعنوية على أساس الخبرة، والأقدمية وليس على نمط العلاقات الإنسانيّة والكفاءة.

كما أجرى بني خالد (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى معرفة درجة التزام الإداريين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، تألفت عينة الدّراسة من (١٦١) مديراً، ومديرةً، وأشارت النّاتج إلى أنّ التزام الإداريين التربويين في مديريات التربية والتعليم بأخلاقيات مهنة التعليم متوسطة في مجالات العلاقة بالمعلمين، والطلبة والمجتمع المحلي، ومرتفعة بمجالي المهنة والأنظمة والقوانين، وأنّ درجة التزام المشرفين كانت مرتفعة في جميع مجالات الدّراسة باستثناء مجال العلاقة بالمجتمع المدرسي فكانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المديرين ومساعدتهم بأخلاقيات مهنة التعليم في جميع المجالات تعود لجنسهم باستثناء مجالي العلاقة

بالمعلمين والعلاقة بالمهنة، وذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المشرفين بأخلاقيات مهنة التعليم في جميع المجالات تبعاً لمؤهلهم العلمي باستثناء مجال العلاقة بالطلبة، كان لصالح حملة شهادة البكالوريوس، والدبلوم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المشرفين بأخلاقيات مهنة التعليم في جميع المجالات تبعاً لخبراتهم .

كما أجرى الجمالي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى تعرّف واقع دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية، أعد الباحث استبانة تضم القيم الخلقية اللازمة لتلاميذ المرحلة الأساسية، وكذلك أهم الأدوار التي تنمي تلك القيم. وخلصت الدراسة بأنّ المعلم يقوم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى التلاميذ من وجهة نظر (المعلمين، والتلاميذ، والموجهين) وقد بلغ المتوسط العام لاستجابات الفئات الثلاثة كالتالي : المتوسط العام لاستجابات المعلمين على فقرات الإستبانة بلغ (١٨٩،٣٣)، وبلغ للتلاميذ (١٧٤،٧٠)، وكان للموجهين (١٦٥،٢٢)، وأشارت بوجود قصور في دور المعلم فيما يتعلق بالأنشطة المدرسية التي يقوم بها المعلم تجاه التلاميذ، ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في تنمية القيم الخلقية لدى التلاميذ تعزى (إلى الجنس، والمؤهل العلمي) وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في تنمية القيم الخلقية لدى التلاميذ تعزى إلى الخبرة في مجال دور المعلم المعرفي إذ أن أصحاب الخبرة الطويلة يؤدون دورهم بشكل أفضل من قليلي الخبرة .

وأجرى الزبون، والزبون، وموسى (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى معرفة درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في محافظة جرش لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمهم، وعلاقة ذلك بمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العلميّة، وتكوّنت عينة البحث من (٢٦٤) معلماً ومعلمة، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتكوّنت أداة الدراسة من إستبانة مكونة من (٣٣) فقرة، وأوضحت نتائج الدراسة: أنّ درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في محافظة جرش لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمهم، كانت ضمن مستوى الاستخدام المتوسط بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٧) وأشارت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العلميّة.

وأجرى السواحا (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى بيان مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين، وما إذا كانت هناك فروق في الدلالة الإحصائية بين استجابات المشرفين التربويين تعزى إلى طبيعة العمل، والتدريس، والمؤهل العلمي، والعمر، وتكوّنت أداة الدراسة من استبانة وزعت على (٢٧) مشرفاً في التربية الإسلامية و (١٦٦) معلماً من نفس التخصص، وأشارت النتائج إلى موافقة المشرفين والمعلمين على ممارسة (التواضع، والتفاعل الجيد) بدرجة كبيرة جداً، وعلى بقية العناصر بدرجة كبيرة عدا عنصر (المبادأة)،

وموافقة المعلمين على ممارسة (الفوقية، والتسلط) بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابة المشرفين تعزى إلى سنوات الخبرة، والعمل الحالي، والعمر.

التعقيب على ما سبق من الدراسات :

يتضح للباحث من خلال عرض الدراسات السابقة ما يلي :

١- أن بعضها يشترك مع هذه الدراسة في الجزء الأول من عنوانها (العلاقات الإنسانية) مثل: دراسة (الزهراني، ١٩٨٥) التي ركزت على دور الموجه التربوي تجاه المعلم في الاتصال والتقييم و العلاقات الإنسانية، ودراسة لاسترون (Lasiter and anne,1996) التي كانت عن " الإنسانية في مجتمعات التعليم، وركزت على أهمية العلاقات الإنسانية في التعليم، ودراسة (العمرى، ٢٠٠١) التي كانت عن رضا المعلمين تجاه أساليب الإشراف التربوي، ودراسة (عبابنة، ٢٠٠٢) لمعرفة درجة رضا معلمي المرحلة الثانوية عن مستويات العلاقات الإنسانية بينهم وبين المشرفين وكذلك دراسة (الشرفات، ٢٠٠٤) التي كانت عن ممارسة مديري المدارس للعلاقات الإنسانية مع المعلمين، ودراسة (حرب، ٢٠٠٤) التي تناولت العلاقات الإنسانية في الجامعات، وكذلك دراسة (الزبون، والزبون، وموسى، ٢٠١٠) التي هدفت معرفة درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في محافظة جرش لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية.

٢- أن البعض الآخر يتناول الجزء الثاني من العنوان في هذه الدراسة مثل : دراسة (سليمان، ١٩٨٥) التي تحدثت عن التزام المديرين والمعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم، ودراسة (رضوان، ١٩٩٤) التي كانت عن أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام المشرفين التربويين بها من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظات الشمال، ودراسة (الشرقاوي، ١٩٩٨) التي كانت عن أسس وأخلاقيات التعليم، ودراسة واندا و ثوماس (Wanda and Thomas, 2001) كانت أيضاً حول القضايا الأخلاقية، وأساسياتها من وجهة نظر خبراء التعليم، ودراسة (الجمالي، ٢٠٠٧) التي كانت عن دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية. لذا أفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة خاصة دراسة (السواحا، ٢٠١٠).

٣- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (السواحا، ٢٠١٠) في العنوان، واختلفت عنها بأنها اقتصر على مشرفي اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة المفرق؛ لتكون أكثر خصوصية، في حين أن دراسة السواحا طبقت على المشرفين التربويين من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومعلميها، وأنها طبقت في المملكة العربية السعودية.

٤- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها :

- أ- جمعت بين العلاقات الإنسانيّة والقيم الأخلاقيّة؛ لاعتقاد الباحث أنّ كل جزء منهما مكمل الآخر.
- ب- اقتصرّت هذه الدّراسة على المدارس الحكوميّة في محافظة المفرق.
- ج- لم يعثر الباحث على حد علمه بعد التّقصي، والبحث على دراسة تناولت هذا العنوان.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل توضيحاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، وطريقة بناء الأداة المستخدمة فيها، ووالإجراءات المتبعة للتحقق صدق الأداة وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربيّة، ومعلماتها العاملين في المدارس الحكوميّة الثانويّة التابعة لمديريات التربية والتّعليم في محافظة المفرق (مديرية قصبه المفرق، ومديريّة البادية الشماليّة الغربيّة، ومديريّة البادية الشماليّة الشرقيّة) والبالغ عددهم (٥٢٠) معلماً، ومعلمة، للفصل الأوّل من العام الدراسي ٢٠١١\٢٠١٢.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من معلمي اللغة العربيّة، ومعلماتها العاملين في المدارس الحكوميّة الثانويّة التابعة لمديريات التربية والتّعليم في محافظة المفرق (مديرية قصبه المفرق، ومديرية البادية الشماليّة الغربيّة، ومديريّة البادية الشماليّة الشرقيّة) للفصل الأوّل من العام الدراسي ٢٠١١\٢٠١٢ وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد العينة (١٤٧) معلماً ومعلمة من المجتمع الكلي؛ أي بما نسبته (٢٩%) ويمثل الجدول (١) توزيعاً لأفراد عينة الدراسة بحسب متغيراتها المستقلة.

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيراتها المستقلة، وبيان تكراراتها، ونسبها المئوية.

النسبة	التكرار	الفئات	
70.1	103	بكالوريوس	المؤهل العلمي
29.9	44	أعلى من بكالوريوس	
41.5	61	ذكر	الجنس
58.5	86	أنثى	
32.7	48	أقل من خمس سنوات	الخبرة في التّعليم
40.8	60	من خمس سنوات إلى عشر سنوات	
26.5	39	أكثر من عشر سنوات	
24.5	36	مديرية قصبه المفرق	المديرية
21.1	31	مديرية البادية الشماليّة الغربيّة	
54.4	80	مديرية البادية الشماليّة الشرقيّة	
100.0	147	المجموع	

أداة الدراسة :

استخدمت في هذه الدراسة استبانة تكوّنت من مجالين الأول : تناول العلاقات الإنسانية وتكوّن من (٢٣) فقرة، والثاني : تناول القيم الأخلاقية وتكون من (١٧) فقرة، بعد أن عاد الباحث للأدب النظري السابق الذي له صلة بهذه الدراسة، وخاصة دراسة السواحا (٢٠١٠)، وقد أعطي لكل فقرة من فقرات الأداة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لتقدير درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية مع معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمحافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، وتمثل على الترتيب (١،٢،٣،٤،٥) بحيث غطت هذه الفقرات المجالين.

وقد تم اعتماد المعيار الآتي لأغراض تحليل النتائج :

- ١- من ١.٤٩ - ضعيفة جداً
- ٢- من ١.٥ - ٢.٤٩ ضعيفة
- ٣- من ٢.٥ - ٣.٤٩ متوسطة
- ٤- من ٣.٥ - ٤.٤٩ كبيرة
- ٥- من ٤.٥ - ٥ كبيرة جداً

صدق الأداة :

وللتحقق من صدق الأداة؛ قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكّمين، والخبراء المختصين في هذا المجال من جامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، والجامعة الهاشمية، وجامعة الإسراء، ومديرية البادية الشمالية الشرقية، ومديرية البادية الشمالية الغربية^٢ وبلغ عددهم (١٨) محكّماً؛ للتأكد من صدقها بعد أن التمس منهم بيان رأيهم حول مناسبة الفقرات، ووضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية فيها، وانتمائها للمجال، أو أي اقتراح آخر، وفي ضوء آرائهم، ونصائحهم القيّمة نحوها، تم تعديل بعض الصيغ اللغوية، وحذف عدد منها في كلا المجالين لتصبح في مجال (العلاقات الإنسانية)، (٢٣) فقرة بدلاً من (٢٥) فقرة، والفقرات التي حُذفت هي: يلوم مشرف اللغة العربية بعض المعلمين على تصرفاتهم، ويستمتع مشرف اللغة العربية لمطالب المعلم ويتقبلها، واصبحت في مجال (القيم الأخلاقية)، (١٧) فقرة بدلاً من (٢٢) فقرة، والفقرات التي حُذفت هي: يظهر مشرف اللغة العربية قوّة الإرادة في تعامله مع المعلمين، ويمارس مشرف اللغة العربية الحزم مع المرونة في تعامله مع المعلمين، ومشرف اللغة العربية صبور في تعامله مع المعلمين، ويعدل مشرف اللغة العربية بين المعلمين، و يتعامل مشرف اللغة العربية مع المعلمين بأدب وكياسة.

ثبات الأداة :

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، وذلك عن طريق تطبيقها على عينة تكوّنت من (٢٠) معلماً ومعلمة، من مجتمع الدراسة نفسه، وإعادة التطبيق على نفس العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم استثناء عينة التطبيق من عينة الدراسة، ثم احتساب معامل ثبات الاستقرار باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات هذه العينة في مدتي التطبيق، فكان معامل الارتباط للمجال الأول (العلاقات الإنسانية) يساوي (٠.٨٣)، في حين بلغ معامل الارتباط للمجال الثاني (القيم الأخلاقية) نسبة (٠.٩٥)، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفاء، وكانت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة للمجال الأول (العلاقات الإنسانية) يساوي (٠.٨٩) وكانت للمجال الثاني (القيم الأخلاقية) بنسبة (٠.٩١)، والجدول (٢) يبين التفصيلات المتعلقة بذلك.

الجدول (٢)

معامل الثبات الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ الفاء، لمجالي الدراسة.

المجال	ثبات إعادة الإختبار	الاتساق الداخلي
العلاقات الإنسانية	0.83	0.89
القيم الأخلاقية	0.95	0.91

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته؛ لأنّ هذه الدراسة تضمنت جمع المعلومات، ووصفها، وتحليلها، وبذلك كان مناسباً لها كما أنّ أداة هذا المنهج تعطي العينة الحرية في الاختيار.

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بإجراء الخطوات الآتية في دراسته :

- ١- كتابة أداة الدراسة بشكلها الأولي.
- ٢- التأكد من صدق أداة الدراسة بعرضها على عدد من المحكمين.
- ٣- أخذ كتب لتسهيل مهمة الباحث.
- ٤- التأكد من ثبات الأداة.

٥- توزيعها على عينة الدراسة البالغ .

٦- إجراء المعالجة الإحصائية.

٧- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

متغيرات الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية :

أولاً: المتغيرات المستقلة :

١- المؤهل العلمي: وله مستويان: (بكالوريوس ، أعلى من بكالوريوس).

٢- الجنس: وله مستويان: (ذكر، أنثى).

٣- الخبرة التعليمية : ولها ثلاثة مستويات: (من سنة واحدة إلى أقل من خمس سنوات، ومن خمس سنوات إلى عشر سنوات، ومن عشر سنوات فأكثر).

٤- المديرية التابع لها المعلم : ولها ثلاثة مستويات: (مديرية قسبة المفرق، ومديرية البادية الشمالية الغربية، ومديرية البادية الشمالية الشرقية).

ثانياً: المتغير التابع:

مدى ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية مع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوجهات نظر معلمي اللغة العربية، نحو درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية وذلك حسب إستبانة الدراسة، و كان هذا في السؤال الأول، وللإجابة عن السؤال الثاني، والثالث، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، وللإجابة عن السؤال الرابع، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية حسب المديرية (مديرية قسبة المفرق، مديرية البادية الشمالية الغربية، مديرية البادية الشمالية الشرقية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يشتمل هذا الفصل على عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وذلك حسب أسئلة الدراسة المتعلقة بدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة المفرق.

كما يحتوي على معرفة أثر متغيرات الدراسة المستقلة وهي: (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمديرية التابع لها المعلم) في وجهات نظر معلمي اللغة العربية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في محافظة المفرق.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصّه:

ما درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمحافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، والمتعلقة بمجالي العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات، مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية كما هو مبين في الجدول (٣)، (٤).

الجدول (٣)

الترتيب التنازلي لفقرات مجال العلاقات الإنسانية حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التي حازتها.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٨	يظهر مشرف اللغة العربية الولاء للقيادة والانتماء للوطن.	4.41	.80
٢	٢٣	يشجع مشرف اللغة العربية المعلم على استخدام الوسائل التعليمية.	3.92	.92
٣	١٠	يحث مشرف اللغة العربية المعلمين على إتقان العمل وإنجازه بالوقت المحدد.	3.84	.81
٤	١١	يشعر مشرف اللغة العربية المعلمين بالمسؤولية.	3.76	.94
٥	١٥	يحترم مشرف اللغة العربية المعلم ويقدره.	3.71	.82
٦	٢٢	يستأذن مشرف اللغة العربية المعلم قبل حضور الحصة الصفية.	3.69	1.17
٧	١	يرغب مشرف اللغة العربية المعلم بالأعمال التربوية.	3.60	.80

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
.89	3.59	ينمي مشرف اللغة العربيّة الثقة في نفوس المعلمين.	٧	٨
.80	3.57	يظهر مشرف اللغة العربيّة قوة الإرادة أثناء عمله.	٤	٩
.85	3.52	يتحمل مشرف اللغة العربيّة المسؤولية في أعماله التربوية.	٦	١٠
.97	3.51	يشجع مشرف اللغة العربيّة المعلمين على العمل بروح الفريق الواحد.	٩	١١
.93	3.50	يقدر مشرف اللغة العربيّة جهود المعلم.	١٧	١٢
1.06	3.50	يعزز مشرف اللغة العربيّة المتميزين من المعلمين.	١٩	١٢
1.23	3.46	يُظهر مشرف اللغة العربيّة تعصبا في آرائه عند تعامله مع المعلمين.	٥	١٤
.99	3.42	يقدم مشرف اللغة العربيّة العون والخبرة للمعلمين.	١٢	١٥
.97	3.37	يسعى مشرف اللغة العربيّة إلى بث الشّعور بالأمن، وعدم الخوف لدى المعلمين.	٣	١٦
1.07	3.35	يعطي مشرف اللغة العربيّة المعلم الحرية في التعبير عن آرائه.	١٣	١٧
.92	3.29	يحرص مشرف اللغة العربيّة على التوفيق بين وجهات نظر المعلمين.	١٤	١٨
.87	3.15	يظهر مشرف اللغة العربيّة تفهمه لظروف المعلمين.	٢	١٩
1.11	2.90	يساعد مشرف اللغة العربيّة المعلم في حل المشكلات المهنية.	٢١	٢٠
1.23	2.76	يشارك مشرف اللغة العربيّة في المناسبات الاجتماعية للمعلمين.	٢٠	٢١
1.23	2.55	يشارك مشرف اللغة العربيّة في التخطيط.	٨	٢٢
1.12	2.25	يشارك مشرف اللغة العربيّة في اجتماعات مجالس المعلمين.	١٦	٢٣
.56	3.42	المعدل الكلي		

يبين الجدول (٣) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد عينة الدراسة، قد تراوحت ما بين (٢.٢٥ - ٤.٤١)، إذ جاءت الفقرة (١٨)، التي تنص على "يظهر مشرف اللغة العربيّة الولاء للقيادة والانتماء للوطن" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤١)، وترتّب بحسب المحك بدرجة كبيرة، تليها في المرتبة الثانية الفقرة (٢٣) ونصها "يشجع مشرف اللغة العربيّة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٢)، وترتّب بحسب المحك بدرجة كبيرة، تليها

في المرتبة الثالثة الفقرة (١٠) ونصّها "يحث مشرف اللغة العربيّة المعلمين على إتقان العمل وإنجازه بالوقت المحدد" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٤)، وترتب بحسب المحك بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (١٦) ونصها "يشارك مشرف اللغة العربيّة في اجتماعات مجالسّ المعلمين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٥) وترتب بحسب المحك بدرجة ضعيفة، وبلغ المتوسط الحسابي للعلاقات الإنسانيّة ككل (٣.٤٢)، ويرتب بحسب المحك بدرجة متوسطة.

وللإجابة عن السؤال الأول والمتعلقة بمجال القيم الأخلاقية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو في الجدول (٤).

الجدول (٤)

الترتيب التنازلي ل فقرات مجال القيم الأخلاقية حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التي حازتها.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٣	يحرص مشرف اللغة العربيّة على إسداء النصيحة للمعلمين.	3.89	.86
٢	١٤	يحافظ مشرف اللغة العربيّة على النظافة في مجالسّ المعلمين.	3.80	.98
٣	٣	يظهر مشرف اللغة العربيّة الصدق في تعامله مع المعلمين.	3.79	.80
٤	١٦	يظهر مشرف اللغة العربيّة الثّقاني والجديّة في عمله.	3.70	.92
٥	٢	يحرص مشرف اللغة العربيّة على أن يكون قدوة في تعامله مع المعلمين.	3.68	.79
٦	١	يتعامل مشرف اللغة العربيّة مع المعلمين بتواضع.	3.65	.88
٧	١٧	يمتاز مشرف اللغة العربيّة بالطف واللين في تعامله مع المعلمين.	3.63	.91
٨	٨	يحرص مشرف اللغة العربيّة على الدقة في العمل.	3.62	.87
٨	١٢	يأمر مشرف اللغة العربيّة بالمعروف وينهى عن المنكر في تعامله مع المعلمين.	3.62	.96
١٠	٧	يمارس مشرف اللغة العربيّة الحلم والصبر في تعامله مع المعلمين.	3.55	.91
١١	١٠	يحافظ مشرف اللغة العربيّة على السرّ فيما يخص المعلمين.	3.52	.93
١٢	١١	يظهر مشرف اللغة العربيّة صفة الإيثار في تعامله مع المعلمين	3.46	.96

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
.98	3.41	يحرص مشرف اللغة العربيّة على الصداقة مع المعلمين.	٩	١٣
1.00	3.39	يتعامل مشرف اللغة العربيّة بأمانة وحيادية مع المعلمين.	٦	١٤
1.03	3.34	يفي مشرف اللغة العربيّة بالتزامه مع المعلمين.	١٥	١٥
1.01	3.33	بغض الطرف مشرف اللغة العربيّة عن بعض الأخطاء الخفيفة التي يقع بها المعلمين.	٤	١٦
1.13	2.91	يستشير مشرف اللغة العربيّة المعلمين في العملية التعليميّة.	٥	١٧
.64	3.55	المعدّل الكلي		

يبين الجدول (٤) أنّ المتوسطات الحسابيّة، لإجابة أفراد عينة الدراسة، قد تراوحت ما بين (٢.٩١ - ٣.٨٩)، إذ جاءت الفقرة (١٣) والتي تنص على "يحرص مشرف اللغة العربيّة على إسداء النصيحة للمعلمين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٩)، وترتب بحسب المحك بدرجة كبيرة تليها في المرتبة الثانية الفقرة (١٤) ونصها "يحافظ مشرف اللغة العربيّة على النظافة في مجالس المعلمين" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٠)، وترتب بحسب المحك بدرجة كبيرة، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة (٣) ونصها "يظهر مشرف اللغة العربيّة الصدق في تعامله" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٩)، وترتب بحسب المحك بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (٥) ونصها "يستشير مشرف اللغة العربيّة المعلمين في العملية التعليميّة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩١) وترتب بحسب المحك بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للقيم الأخلاقية ككل (٣.٥٥) ويرتب بحسب المحك بدرجة كبيرة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصّه:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مشرفي اللغة العربيّة للعلاقات الإنسانية تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربيّة للعلاقات الإنسانية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة كما هو وارد في الجدول (٥).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
103	.58	3.38	بكالوريوس	المؤهل العلمي
44	.51	3.52	أعلى من بكالوريوس	
61	.54	3.29	ذكر	الجنس
86	.56	3.51	أنثى	
48	.60	3.42	أقل من خمس سنوات	الخبرة في التعليم
60	.50	3.39	من خمس سنوات إلى عشر سنوات	
39	.62	3.45	أكثر من عشر سنوات	
147	.56	3.42		المجموع

يبين الجدول (٥) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية باختلاف فئات متغيرات المؤهل العلمي (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس)، والجنس (ذكر، أنثى)، والخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما هو وارد في الجدول (٦).

الجدول (٦)

تحليل التباين الثلاثي إلى أثر المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة على درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.138	2.228	.683	1	.683	المؤهل العلمي
.014	6.163	1.890	1	1.890	الجنس
.984	.016	.005	2	.010	الخبرة في التعليم
		.307	142	43.545	الخطأ
			146	46.074	الكلي

يتبين من الجدول (٦) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى أثر المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة ف ٢.٢٢٨ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.١٣٨.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى أثر الجنس، إذ بلغت قيمة ف ٦.١٦٣ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠١٤. وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى أثر الخبرة في التعليم، إذ بلغت قيمة ف ٠.٠١٦ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٩٨٤.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصّه:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للقيم الأخلاقية تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للقيم الأخلاقية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة والجدول (٧) يبين ذلك .

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للقيم الأخلاقية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
103	.69	3.51	بكالوريوس	المؤهل العلمي
44	.50	3.63	أعلى من بكالوريوس	
61	.62	3.36	ذكر	الجنس
86	.62	3.68	أنثى	
48	.73	3.49	أقل من خمس سنوات	الخبرة في التعليم
60	.55	3.47	من خمس سنوات إلى أقل	
39	.63	3.72	من عشر سنوات	
			عشر سنوات فأكثر	
147	.64	3.55		المجموع

يبين الجدول (٧) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للقيم الأخلاقية باختلاف فئات متغيرات المؤهل العلمي (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس)، والجنس (ذكر، أنثى)، والخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى

أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر)، وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما هو وارد في الجدول (٨).

الجدول (٨)

تحليل التباين الثلاثي إلى أثر المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة على درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للقيم الأخلاقية.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.543	.372	.142	1	.142	المؤهل العلمي
.003	8.851	3.368	1	3.368	الجنس
.264	1.345	.512	2	1.023	الخبرة في التعليم
		.380	142	54.031	الخطأ
			146	59.133	الكلي

يتبين من الجدول (٨) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى أثر المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة ف ٠.٣٧٢ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٥٤٣.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى أثر الجنس، إذ بلغت قيمة ف ٨.٨٥١ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٣. وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى أثر الخبرة في التعليم، إذ بلغت قيمة ف ١.٣٤٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٢٦٤.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع ونصّه:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية تعزى لاختلاف المديرية (مديرية قصبه المفرق، مديرية البادية الشمالية الغربية، مديرية البادية الشمالية الشرقية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية حسب المديرية التابع لها المعلم (مديرية قصبه المفرق، مديرية البادية الشمالية الغربية، مديرية البادية الشمالية الشرقية)، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية حسب المديرية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
.53	3.67	36	قصة المفرق	العلاقات الإنسانية
.45	3.35	31	البادية الشمالية الغربية	
.59	3.33	80	البادية الشمالية الشرقية	
.56	3.42	147	المجموع	
.58	3.82	36	قصة المفرق	القيم الأخلاقية
.34	3.57	31	البادية الشمالية الغربية	
.71	3.42	80	البادية الشمالية الشرقية	
.64	3.55	147	المجموع	

يبين الجدول (٩) تبايناً ظاهرياً، في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية بسبب اختلاف فئات متغير المديرية (مديرية قصة المفرق، ومديرية البادية الشمالية الغربية، ومديرية البادية الشمالية الشرقية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

تحليل التباين الأحادي إلى أثر المديرية على درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	المجال
.009	4.880	1.462 .300	2 144 146	2.925 43.149 46.074	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	العلاقات الإنسانية
.006	5.295	2.026 .383	2 144 146	4.051 55.082 59.133	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	القيم الأخلاقية

يتبين من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى للمديرية في مجالي العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (١١)

المقارنات البعدية بطريقة شفوية إلى أثر المديرية على مجالي العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية.

المجال	المديرية	المتوسط الحسابي	قصة المفرق	البادية الشمالية الغربية	البادية الشمالية الشرقية
العلاقات الإنسانية	قصة المفرق.	3.67			
	البادية الشمالية الغربية.	3.35	.32		
	البادية الشمالية الشرقية.	3.33	*.33	.01	
القيم الأخلاقية	قصة المفرق.	3.82			
	البادية الشمالية الغربية.	3.57	.25		
	البادية الشمالية الشرقية.	3.42	*.40	.15	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين مديرية قصبة المفرق، ومديرية البادية الشمالية الشرقية، وجاءت الفروق لصالح قصة المفرق في مجالي العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين مديرية قصبة المفرق، ومديرية البادية الشمالية الغربية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي أفضت إليها هذه الدراسة وتفسيرها ، والتوصيات المقترحة في ضوء النتائج، وسيتم مناقشة النتائج، وتفسيرها في ضوء أسئلة الدراسة. أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصّه:

"ما درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمحافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين ؟"

أظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة، قد تراوحت ما بين (٢.٢٥ - ٤.٤١)، إذ جاءت الفقرة (١٨) والتي تنص على "يظهر مشرف اللغة العربية الولاء للقيادة والانتماء للوطن" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤١)، وترتب بحسب المحك بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك أنّ مشرفي اللغة العربية هم فئة كغيرهم من أبناء الشعب الأردني والمعروف عنهم عبر التاريخ، انتمأؤهم لوطنهم الأردن، ولولائهم الصادق للقيادة الهاشمية، كما أنّ المناهج التي تتلمذ عليها هؤلاء، وما زالت قد كانت تعلي من شأن الولاء للقيادة، والانتماء للوطن وتضرب أروع الأمثلة على التضحيات في ذلك. تليها في المرتبة الثانية الفقرة (٢٣) ونصها "يشجع مشرف اللغة العربية المعلم على استخدام الوسائل التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٢)، وترتب بحسب المحك بدرجة كبيرة، ويعود ذلك إلى التقدم التقني، والتكنولوجي وإدراك مشرفي اللغة العربية لأهمية الوسيلة التعليمية، والفائدة من جعل الطالب يشارك المعلم بأكثر من حاسة وأنّ المعلم لم يعد يعتمد في توصيل معلوماته للطالب على اللفظة فقط، إذ سرعان ما ينساها بل لا بد من جعله يشارك المعلم في حواسه الأخرى، كالبصر للنظر في لوحة مرئية مثلاً، أو شريط مصوّر فمشرفي اللغة العربية يدرك أنّ الوسائل التعليمية تعد عوناً للمعلم في فهم المقصود، وسببياً لاقتصار الوقت والجهد. وتليها في المرتبة الثالثة الفقرة (١٠) ونصها "يحث مشرف اللغة العربية المعلمين على إتقان العمل وإنجازه بالوقت المحدد" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٤)، وترتب بحسب المحك بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أنّ الأعمال التي يقوم بها المعلم، والمشرف تعتمد على خطط مكتوبة بشكل مسبق، وتخضع لتاريخ محدد، ليتم تقييمها فيما بعد.

بينما جاءت الفقرة (١٦) ونصها "يشارك مشرف اللغة العربية في اجتماعات مجالس المعلمين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٥) وترتب بحسب المحك بدرجة ضعيفة ، أما المتوسط العام للمجال ككل فقد بلغ (٣.٤٢) بمعنى أنّ مشرفي اللغة العربية يمارسون العلاقات الإنسانية بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى أنّ مشرفي اللغة العربية ما زالوا يمارسون الإشراف التقليدي القائم على التفتيش، والذي يرى أنّ المشرف أكثر علماء وخبرة من المعلم ،

واعتقادهم أنّ عملهم يقتصر فقط على متابعة المعلم، ووضع التقرير السنوي عنه. وقد إنسجمت هذه الدراسة مع دراسة (الزبون، والزبون، وموسى، ٢٠١٠).

أما النتائج المتعلقة بالقيم الأخلاقية، فقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسطات الحسابية، تراوحت ما بين (٢.٩١ - ٣.٨٩)، إذ جاءت الفقرة (١٣) والتي تنص على "يحرص مشرف اللغة العربية على إهداء النصيحة للمعلمين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٩)، وترتب بحسب المحك بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك لأنّ ديننا الإسلام يدعو للتواضع، ولاعتقاد مشرفي اللغة العربية أنّهم على خبرة ودراية من جهة، ولحرصهم على معلمي اللغة العربية من جهة أخرى. وتليها في المرتبة الثانية الفقرة (١٤) ونصها "يحافظ مشرف اللغة العربية على النظافة في مجالس المعلمين" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٠)، وترتب بحسب المحك بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أنّ القرآن الكريم، وهو دستور الأمة الإسلامية يدعو إلى النظافة قال تعالى: "بيني آدم خذوا زينتك عند كل مسجد" الأعراف آية (٣١) وتليها في المرتبة الثالثة الفقرة (٣) ونصها "يظهر مشرف اللغة العربية الصدق في تعامله" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٩)، وترتب بحسب المحك بدرجة كبيرة ويعزى ذلك لحث الدين الإسلامي الناس كافة على الصدق فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "عليكم بالصدق فإنّ الصدق يهدي إلى البر، وأنّ البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق، حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب فإنّ الكذب يهدي إلى الفجور، وأنّ الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً" بينما جاءت الفقرة (٥) ونصها "يستشير مشرف اللغة العربية المعلمين في العملية التعليمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩١) وترتب بحسب المحك بدرجة متوسطة. ويعزى ذلك لإعتقاد مشرفي اللغة العربية أنّهم أكثر خبرة وفهماً للعملية التعليمية من المعلم، وبلغ المتوسط الحسابي للقيم الأخلاقية ككل (٣.٥٥) أي أنّ مشرفي اللغة العربية يمارسون القيم الأخلاقية بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أنّ مشرفي اللغة العربية يطبقون تعاليم الدين الإسلامي، وملتزمين بالعادات والتقاليد النبيلة، وأنّهم يعملون في نظام تربوي يحترم إنسانية الإنسان، ويقدرها، وقد إنسجمت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سليمان، ١٩٨٥)، واختلفت مع نتيجة دراسة (رضوان، ١٩٩٤).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية تعزى للمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟"

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية تعزى إلى أثر المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة ف ٢.٢٢٨ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.١٣٨. وقد يعزى ذلك إلى أنّ المؤهل العلمي لا تأثير له

بذلك إذ أن ملاحظة درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية يرتبط بمدى معاملة المشرفين والتفاعل معهم بأطول فترة زمنية ممكنة .

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أيضاً بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية تعزى إلى أثر الجنس، إذ بلغت قيمة ف ٦.١٦٣ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠١٤ . وجاءت الفروق لصالح الإناث. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن مشرفي اللغة العربية يعاملون معلماتها بطريقة فيها من اللين والرحمة والرفق أكثر من تعاملهم مع المعلمين، وقد انسجمت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبابنة، ٢٠٠٢).

وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى أثر الخبرة في التعليم، إذ بلغت قيمة ف ٠.٠١٦ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٩٨٤ . ويعود ذلك إلى أن ملاحظة ممارسة العلاقات الإنسانية، يرتبط بالدرجة الأولى بالتفاعل والتعامل مع المشرفين، لمدة زمنية كافية، أكثر من إتماده على الخبرة في التعليم، إذ أن المعلم سيدرك معاملة المشرف له بغض النظر عن خبرته.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه :

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للقيم الأخلاقية تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟"

وهنا أظهرت نتائج هذا السؤال ما يلي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى أثر المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة ف ٠.٣٧٢ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٥٤٣ . ويعزى ذلك إلى أن ملاحظة درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للقيم الأخلاقية يرتبط بالدرجة الأولى بمدى معاملة المشرفين والتفاعل معهم بأطول فترة زمنية ممكنة أكثر من اعتماده على المؤهل العلمي إذ إن المعلم سيدرك معاملة المشرف بصرف النظر عن المؤهل العلمي الذي يحمله كما أظهرت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى أثر الجنس، إذ بلغت قيمة ف ٨.٨٥١ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٣ . وجاءت الفروق لصالح الإناث. ويعزى ذلك إلى أن طبيعة المعاملة مع الإناث تفرض على المشرفين بعض الضوابط، وتجعلهم يلتزمون، بالقواعد الأخلاقية أكثر، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى أثر الخبرة في التعليم، إذ بلغت قيمة ف ١.٣٤٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٢٦٤ . ويعزى ذلك إلى أن ملاحظة درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للقيم الأخلاقية يرتبط بالدرجة الأولى بمدى معاملة المشرفين والتفاعل معهم لفترة زمنية كافية، أكثر من اعتماده على الخبرة في التعليم إذ إن المعلم سيدرك معاملة المشرف مهما كانت سنوات خبرته.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السواحا، ٢٠١٠)، ودراسة (الهبابة، ٢٠٠١)، التي أشارت

بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التزام المعلمين بالمبادئ الخلقية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التزام المعلمين بالمبادئ الخلقية تعزى إلى المؤهل العلمي .

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه :

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية تعزى لاختلاف المديرية (مديرية قسبة المفرق، مديرية البادية الشمالية الغربية، مديرية البادية الشمالية الشرقية)؟"

وقد أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال بوجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المديرية، وجاءت الفروق لصالح مديرية قسبة المفرق في مجالي العلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية. ويعزى ذلك إلى قرب المدارس من مركز المديرية في محافظة المفرق مقارنة مع مدارس البادية الشمالية الشرقية، الأمر الذي يشجع المشرفين على تكرار الزيارات للمدارس والتفاعل مع المعلمين، وهذا يساعد على زيادة القدرة في حضور الدورات والإطلاع على الندوات. وأن بعض مشرفي اللغة العربية في البادية الشمالية الشرقية، ليس لديهم الخبرة الكافية بعملية الإشراف التربوي؛ نتيجة لحدثة تعيينهم فيها .

التوصيات والمقترحات :

- وقد أوصى الباحث في ضوء النتائج التي أفضت إليها هذه الدراسة ما يلي:
- ١- وضع برامج تدريبية تزيد من مهارة مشرفي اللغة العربية في مجال العلاقات الإنسانية ، وتبين فائدتها في تقدم العملية التعليمية .
 - ٢- وضع برنامج تكنولوجي يتيح للمعلم تقدير المشرف التربوي من خلال عدد من النقاط الموضوعية مسبقاً لتوفر تغذية راجعة له.
 - ٣- إدراك مشرفي اللغة العربية أهمية إشراك المعلم في العملية التعليمية.
 - ٤- زيادة مديريات التربية والتعليم من عدد زيارات مشرفي اللغة العربية للمعلمين، في حال تعذر القدرة على وضع مشرف مقيم في المدرسة.
 - ٦- إجراء دراسات أخرى مماثلة لهذه الدراسة، كأن تكون من وجهة نظر المشرفين أنفسهم.

المراجع

أولاً: الكتب العربية.

- الابراهيم، عدنان بدري (٢٠٠٢) الإشراف التربوي أساليب وأنماط، ط، ١، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية: إربد، الأردن.
- أبو جلاله، صبحي و العبادي، محمد (٢٠٠١) أصول التربية بين الأصالة والمعاصرة، ط ١، مكتبة الفلاح: الكويت.
- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٨) قيم وأخلاقيات العمل والإدارة، ط ١، دار العالمية للنشر: الجيزه ، مصر.
- أحمد، أحمد إبراهيم (١٩٩٩) العلاقات الإنسانية في المؤسسة التعليمية، دار الوفاء: القاهرة ، مصر.
- أحمد، أحمد إبراهيم (١٩٩٩) الإشراف المدرسي و العيادي، دار الكتاب الحديث: القاهرة، مصر.
- أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠٣) الإشراف الفني بين النظرية والتطبيق، مكتبة المعارف الحديثة : الإسكندرية، مصر.
- أحمد، حافظ فرج (٢٠٠٣) التربية وقضايا المجتمع المعاصر، ط ١، أبناء وهبة حسان: القاهرة، مصر.
- أحمد، حافظ فرج (٢٠٠٧) قضايا إدارية معاصرة، ط، ١، عالم الكتب: القاهرة، مصر.
- أحمد، علي أحمد (١٩٩١) العلاقات الإنسانية في المنشآت، عين شمس: القاهرة، مصر.
- الأسدي، سعيد و الإبراهيم ، مروان (٢٠٠٣) الإشراف التربوي ، ط١، الدار العلميّة الدولية: عمان ،الأردن.
- أسعد، وليد أحمد (٢٠٠٥) الإدارة التعليمية، ط١، مكتبة المجتمع العربي: عمان، الأردن.
- الأفندي، محمد حامد (١٩٩٥) الإشراف التربوي، كنوز المعرفة: عمان، الأردن.
- أنيس، إبراهيم ومنتصر، عبد الحليم والصوالحي، عطية وأحمد، محمد (١٩٧٢) المعجم الوسيط، دار الدعوة، استانبول، تركيا.
- بدوي ، عبد الرحمن (١٩٨٣) ، الأخلاق ، ط١، دار الفكر العربي: القاهرة، مصر.
- بيرزاده، عبد الخالق (١٩٩٣) مكانة الأخلاق في الإسلام ومدى احتياج البشرية إليها، ط١، مكتبة الإيمان: القاهرة، مصر.
- الثل، وائل والصرايره خالد، وصارم أحمد، ومحمود عادل، وشعراوي أحمد (٢٠٠٨) مقدمة في أصول التربية ، ط١، دار الجنادرية: عمان، الأردن.
- الثلوع، ابو بكر إبراهيم (١٩٩٥) الأسس النظرية للسلوك الأخلاقي ، جامعة قاريونس: بنغازي، ليبيا.
- الجندي ، أنور (١٩٨٤) معلمة الإسلام ، ط١، دار عمار: عمان ،الأردن.

حجي ، احمد اسماعيل (١٩٩٨) الإدارة التعلّيمية والإدارة المدرسية، دار الفكر العربي: نصر، القاهرة، مصر.

الحريري، رافدة (٢٠٠٦) الإشراف التربوي واقعه وأفاقه المستقبلية ، ط١، دار المناهج: عمان، الأردن.

حريري، عبد الله محمد (١٩٩٥) أزمة الأخلاق أسبابها وعلاجها من منظور التربية الإسلامية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، السعودية.

حسين، سلامه، و عوض الله، عوض الله سليمان(١٩٩٨) إتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، ط١، دار الوفاء، الإسكندرية: مصر.

حمادات، محمد حسن (٢٠٠٦) قيم العمل والالتزام الوظيفي لدى المديرين والمعلمين في المدارس، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

حمدان، محمد (٢٠٠٧) معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط١، دار كنوز المعرفة: عمان، الأردن .
حياني، إبراهيم و حنوش، زكي (١٩٩٠) العلوم السلوكية في التطبيق الإداري، جامعة حلب: حلب، سوريا.

الخطيب ، إبراهيم و الخطيب، أمل (٢٠٠٣) الإشراف التربوي فلسفته أساليبه تطبيقاته، ط١، دار قنديل: عمان، الأردن .

الخطيب، رداح و الخطيب، أحمد و الفرح، وجيه (١٩٨٧) الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثة، ط٢، مطابع الفرزدق التجاريه: الرياض ، السعودية.

دواني، كمال (٢٠٠٣) الإشراف التربوي مفاهيم وأخلاق ، ط١، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.
رابح، تركي (١٩٨٢) دراسات في التربية الإسلامية والشخصية الوطنية، ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت : لبنان .

الرازي ، محمد بن أبي بكر(١٩٢٢) ، مختار الصحاح ، المطبعة الأميرية: القاهرة، مصر.
رزنيك، ديفيد (٢٠٠٥) أخلاقيات العلم، مطابع السياسة: الكويت .

الرشيدة، محمد (٢٠١٠) مهارات في الإدارة القيادة والإشراف التربوي، ط١، دار وائل: عمان، الأردن.

زايد، عطف علي (٢٠٠٨) دور الإرشاد والإشراف التربوي في العملية التربوية، ط١، كنوز المعرفة العلمية: عمان، الأردن .

الزايدي، مها محمد خلف (٢٠٠٢) تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوية دراسة تطبيقية ، ط١، دار الفكر العربي: القاهرة، مصر.

الزيادي، عادل رمضان (١٩٩٢) إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانيّة، عين شمس: القاهرة، مصر.

- سالم، فاطمة الزهراء (٢٠٠٨) **التربية الأخلاقية في المجتمع العربي المعاصر**، ط١، دار العالم العربي: القاهرة، مصر .
- السعود، راتب (٢٠٠٧) **الإشراف التربوي (مفهومه، ونظرياته، وأساليبه)**، ط١، طارق للخدمات المكتبية: عمان، الأردن .
- سلطان، محمد سعيد (٢٠٠٤) **السلوك التنظيمي**، دار الجامعة: الإسكندرية، مصر .
- السلمي، علي (١٩٧٩) **السلوك التنظيمي**، ط١، مكتبة غريب: القاهرة، مصر .
- سليمان، جمال (٢٠٠٠) **التعليم والقيم المعاصرة دراسة فكرية**، ترجمة (خوان جيمينث)، منشورات وزارة الثقافة: سوريا .
- الشامي، لبنان وبنو، ماركو (٢٠٠١) **الإدارة المبادئ الأساسية**، ط١، المركز القومي للنشر: إربد، الأردن .
- الشرقاوي، حسن (١٩٩٩) **الأخلاق الإسلامية**، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية، مصر .
- الشرقاوي، محمد عبد الله (١٩٩٠) **الفكر الأخلاقي دراسة مقارنة**، ط١، مكتبة الزهراء: القاهرة، مصر .
- شطناوي، محمد سعيد (٢٠٠٢) **الإشراف التربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة بين الواقع والطموح**، ط١، دائرة الثقافة والإعلام: الشارقة، الإمارات .
- شفيق، محمد (١٩٩٥) **السلوك الإنساني مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**. الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع: مصر .
- الشَّلْعُوط ، فريز محمود (٢٠٠٣) **نظريات في الإدارة التربوية**، مكتبة الرشد: السعودية .
- الشتنواني، صالح (١٩٩٧) **إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية مدخل الأهداف**، مؤسسة شباب الجامعة : الإسكندرية ، مصر .
- شهيبي، محمد علي و راغب، مدحت و عبد اللطيف، احمد سعد (١٩٩٤) **العلاقات الإنسانية (مدخل سلوكي)**، الشركة العربية للنشر والتوزيع: القاهرة، مصر .
- صليوو، سهى نونا (٢٠٠٥) **الإشراف والتعليم التربوي**، ط١، دار صفاء: عمان، الأردن .
- الصيرفي، محمد (٢٠٠٣) **إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية**، دار فنديل النشر والتوزيع: عمان، الأردن .
- الضويلع، سالم مبارك (١٩٩٦) **دراسة تقويمية لأساليب الإشراف التربوي المطبقة في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة المناص التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي: مكة المكرمة، السعودية .
- الطبيب، أحمد محمد (١٩٩٩) **الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة**، ط١، المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، مصر .

طعيمة ، سعيد (٢٠٠٨) قضايا التّعليم وتحديات العصر، ط١، دار العالم العربي: القاهرة، مصر.
طهطاوي، سيد أحمد (١٩٩٦) القيم التّربوية في القصص القرآني، ط١، دار الفكر العربي: القاهرة، مصر.

الطويل، هاني عبد الرحمن (١٩٩٧) الإدارة التّربوية والسّلك التّنظيمي سلوك الأفراد والجماعات في النّظم، ط٢، دار وائل للنشر: عمان، الأردن.

عايش، أحمد جميل (٢٠٠٨) تطبيقات في الإشراف التّربوي، ط١، دار المسيرة: عمان، الأردن.
عباس، علي و بركات، عبد الله (٢٠٠٠) مدخل إلى علم الإدارة، ط٢، دار النّظم: عمان، الأردن .
عبد الباقي، أحمد و طه، حسين (١٩٨٣) مدخل إلى الإدارة التّربوية، ط١، دار القلم : الكويت.
عبد الرؤوف، عبد القادر سيد (١٩٩٢) الأخلاق الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة، ط١، دار الطباعة المحمدية: القاهرة، مصر.

عبد السّلام، سامية عبد الرحمن (١٩٩٢) القيم الأخلاقية دراسة نقدية في النقد الإسلامي، ط١، النهضة المصرية: القاهرة، مصر.

عبد الله، عبد الهادي عبد الصمد (١٩٩١) الإنسان والتّنظيم دراسة تحليلية للفكر الإداري المعاصر و المشكلة السلوكية من منظور إسلامي، المكتب العربي للعلاقات الثقافية : رأس الخيمة، الإمارات.
عبد الهادي، جودت (٢٠٠٢) الإشراف التّربوي مفاهيمه وأساليبه، ط١، الدار العلميّة الدولية : عمان، الأردن.

العراقي، سهام محمود (١٩٨٤) في التّربية الأخلاقية مدخل لتطوير التّربية الدينية، مطبعة الجهاد: الإسكندرية مصر.

عريفج، سامي سلطي (٢٠٠٤) الإدارة التّربوية المعاصرة، ط٢، دار الفكر: عمان، الأردن.
عطا، إبراهيم محمد (١٩٩٨) الإشراف العلمي والتّوجيه التّربوي، مكتبة النهضة المصرية: القاهرة، مصر.

العفنان، سعد بن خلف (١٩٩٢) في علم الأخلاق، ط٢، مطابع النهضة الوطنية: حائل، السّعودية.
عقلة، محمد (١٩٨٦) النّظام الأخلاقي في الإسلام، ط١، مكتبة الرسالة الحديثة: عمان، الأردن ..
عمير، حمد (١٩٩٢) القيم الإسلامية في الأسرة والمجتمع، ط١، دار الطباعة الإسلامية: القاهرة، مصر.
العوا، عادل (١٩٨٨) بحوث أخلاقية، ابن حيان ،جامعة دمشق: دمشق، سوريا.
الفنيش أحمد وزيدان، محمد (٢٠٠٢) التّوجيه الفني والتّربوي، ط٢، دار الكتاب الجديدة المتحدة: بيروت، لبنان .

فيفر، إيزابيل و دنلاب جين (١٩٩٣) الإشراف التّربوي على المعلمين، ترجمة: (محمد عيد ديراني) الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

القاسمي، جمال الدين (١٩٩٦) **جوامع الآداب في أخلاق الأنجاب**، ط١، دار القادري : دمشق، سوريا.
القيوتي، محمد قاسم (٢٠٠٠) **السلوك التنظيمي دراسة للسلوك الإنساني الفرد بالجمهير في المنظمات المختلفة**، ط٣، دار الشروق: عمان، الأردن.

القيوتي، محمد قاسم (٢٠٠٤) **مبادئ الإدارة والنظريات والعمليات والوظائف**، ط٢، دار وائل: عمان، الأردن .

قطب، سيد (١٩٨١) **في ظلال القرآن**، ط٧، ج٧، مؤسسة الرسالة: بيروت، لبنان .
كتاني، منذر إبراهيم (٢٠٠٧) **مقدمة في علم الأخلاق**، ط١، المكتبة الوطنية: الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن .

الكيلاني، ماجد عرسان (١٩٩٢) **اتجاهات معاصرة في التربية الأخلاقية**، ط١، دار البشير: عمان، الأردن .
ماهر، أحمد (١٩٩٧) **السلوك التنظيمي مدخل المهارات**، ط٦، مركز التنمية الإدارية، الإسكندرية، مصر.
محمد، فتحي (٢٠٠٨) **الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية**، ط١، الدار العلميّة: الجيزة، مصر .
مرسي، عبد الحميد (١٩٨٦) **العلاقات الإنسانية**، مكتبة وهبة: القاهرة، مصر.

مرسي، محمد منير (١٩٧٧) **الإدارة التعلیمیّة أصولها وتطبيقاتها**، ط٢، عالم الكتب: القاهرة، مصر.
المرصفي، محمد علي (١٩٨٨) **مقدمة في أصول التربية**، ط١، دار المجتمع: جدة، السعودية.
مرعي، توفيق و بلقيس، أحمد (١٩٨٦) **أخلاقيات مهنة التعليم**، ط١، وزارة التربية والتعليم شؤون الشباب: سلطنة عُمان .

مرعي، توفيق والخوالدة، محمد وحسن، محمد ونشواني، عبد المجيد (١٩٨٥) **مدخل في التربية**، ط١
وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب: سلطنة عُمان .
مزيريق، هشام يعقوب (٢٠٠٨) **الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**، ط١، دار الراية: عمان، الأردن.

المساد، محمود أحمد (٢٠٠١) **تجديدات في الإشراف التربوي**، المكتبة الوطنية: عمان، الأردن.
مسعود، عبد المجيد (١٩٩٩) **كتاب الأمة، القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر**، ط١، وزارة التربية والمجتمع المعاصر: الدوحة، قطر.

مطواع، إبراهيم عصمت (١٩٩٥) **أصول التربية**، ط٧، دار الفكر العربي: القاهرة، مصر.
المليجي، يعقوب (٢٠٠٣) **الأخلاق في الإسلام مع المقارنة بالديانات السماوية الواصفية، الثقافة الجامعية: الإسكندرية، مصر.**

المنصور، خالد منصور (١٩٩٣) **العلاقات الإنسانية في الإسلام**، ط٢، مكتبة التوبة : الرياض ، السعودية.
ناصر، إبراهيم (٢٠٠٦) **التربية الأخلاقية**، ط١، دار وائل: عمان ، الأردن.
نشوان، يعقوب (١٩٨٠) **الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**، دار الفرقان: عمان، الأردن.

نور، محمد عبد المنعم (١٩٨٧) **العلاقات الإنسانية**، دار الأمل للطباعة والنشر: القاهرة، مصر
نيول، كلارنس (١٩٨٨) **السلوك الإنساني في الإدارة التربوية**، ترجمة: (طه الياس , ومحمد خليل) الدار
العربية للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
هاشم، زكي محمود (١٩٧٥) **الاتجاهات الحديثة في إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية**، دار الكتاب
الجامعي : القاهرة، مصر.
يالجن، مقداد (٢٠٠٣) **موسوعة الأخلاق الإسلامية (٢) التربية الأخلاقية الإسلامية**، ط٣، دار عالم
الكتاب: الرياض، السعودية.

ثانياً: الدوريات.

- الخطيب، طه ياسين (٢٠٠٣) ، دراسة القيم التربوية في موعظة لقمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤، (١) ١٢٤-١٥٥
- الزبون، سليم والزبون، محمد وموسى سليمان (٢٠١٠) درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في محافظة جرش لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمهم، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٢٦ (٣)، ٦٥٧
- السالم، مؤيد والرويح، سنان (١٩٩٩) القيم الإدارية للمدير الصناعي في العراق ، مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٥ (١) ٩،
- مهدي ، كاظم علي (٢٠٠٢) القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبر في الشخصية، مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٣ (٢) ١٢

ثالثاً : الرسائل العلمية:

- بني خالد، خلف حمدان (٢٠٠٧) درجة التّزام الإداريين التّربويين في مديريات التّربية والتّعليم في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة التّعليم من وجهة نظر مديري المدارس التّانوية، رسالة ماجستير غير منشورة: الجامعة الهاشمية: الزرقاء، الأردن.
- الجمالي، عبد الغني احمد علي. (٢٠٠٧) دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التّعليم الأساسي في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء: صنعاء، اليمن
- حرب، سعد"محمد سعيد" (٢٠٠٤) العلاقات الإنسانيّة ودورها في تحسين الأداء في الجامعات الرسمية والخاصة في الأردن دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت: المفرق، الأردن.
- الدوسري، مبارك (٢٠٠٣) الكفايات الضرورية للمشرف التّربوي ومدى ممارستها من وجهة نظر المعلمين في محافظة وادي الدواسر بالمملكة العربيّة السّعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن.
- رضوان، احمد محمود (١٩٩٤) أخلاقيات مهنة التّعليم ومدى التّزام المشرفين التّربويين بها من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظات الشّمال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن.
- رعيفت، أحمد بن سالم (١٩٩٩) مدى ممارسة أنماط الإشراف التّربوي الفعال كما يتصورها المعلمون في المدارس العمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن .
- الزهراني، عبد الله سالم حسين (١٩٨٥) دور الموجه التّربوي تجاه المعلم في الاتصال والتّقويم و العلاقات الإنسانيّة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى : مكة المكرمة، السّعودية.
- سليمان ، عدنان عبد الله (١٩٨٥) أخلاقيات مهنة التّربية والتّعليم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى التّزام المديرين والمعلمين في مدارس وكالة الغوث بمنطقة اربد بهذه الأخلاقيات ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن.
- السواحا، منصور (٢٠١٠) مدى ممارسة المشرفين التّربويين للعلاقات الإنسانيّة والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، السّعودية .
- الشّرفات، عبد الله (٢٠٠٤) أهمية ممارسة العلاقات الإنسانيّة مع المعلمين عند مديري مدارس في لواء البادية الشّمالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن.
- الشّرقاوي، معزوز عمر (١٩٩٨) أسس وأخلاقيات التّعليم في ضوء أهداف التّربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن.

الطعجان، خلف عايد (٢٠٠٠) درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء البادية الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك: اربد، الأردن.

عبابنة، محمد نبيل (٢٠٠٢) درجة رضا معلمي المرحلة الثانوية عن مستويات العلاقات الإنسانية بين المعلمين والمشرفين التربويين في مدارس تربية اربد الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.

العمرى، جمال فواز (٢٠٠١) مستويات رضا المعلمين عن أساليب الإشراف التربوي الممارسة من قبل المشرفين التربويين في محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن.

موسى، سليمان ذياب (٢٠٠١) علاقة القيم الاجتماعية والتربوية في الممارسة التعليمية ومدى التزام المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن .

الهباهبة، هاشم أحمد (٢٠٠١) مدى التزام معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم بعمان الأولى بالمبادئ الخلقية كما وردت في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت: المفرق، الأردن.

- Booth and Bulach and pickett(1999). **Human Relations Between Teacher and Supervisors in Education**, north Carolina, u.s.a.eric center, Michigan
- Fuller, g.(1995). **Supervisors Portable Answer Book. library Of Congress Cataloging-in- Publications Pata** ,united states of America.
- Gibson , J. (1995). **Supervisory Challenge Principles and Practices** . second edition , by printice – hall Inc.
- Lasiter and doris anne.(1996).**Humanitas: Learning Communities That Transfor Teacher of Professional Culture** .Dissertation abstract international, 50(10).3906-A.
- Obilade , Sandra (92) **Supervisory Behavior as Perceived By Secondary School Teachers in Nigeria**, (jn,school organization, (12),2,38-44
- Plunkett,w. (1985). **Supervision The Direction Of People At Work. Fourth Edition**. Wm.c. brown publishers, united states of America.
- Ritchie ,T.J .(1993) **Understanding Educational Supervisors(Supervisor Efficacy, Role Indentities, In Indiosyucratic Value)**PH.D.issertation university of tornto (Canada) dissertation stractsinternational,83,(8), 2636-A .
- Wanda.g and Thomas.s.(2001).**Ethical issues And Codes of Ethics: views Of Aducation Practitioners in Canada And The United States** .Issn: 0741- 7136.Accession Number:7216952.

ملحق (١)
بسم الله الرحمن الرحيم

تحكيم الاستبيان

أخي المحكم المحترم / المحكّمة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعد الباحث دراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس اللغة العربية من جامعة آل البيت والموسومة بـ (درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة المفرق) ونظراً لما يعهده الباحث فيكم من خبرة متميزة وطويلة في هذا المجال، يضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يمثل أداة الدراسة لهذه الرسالة .

راجياً من حضرتكم التكرم بإبداء ملاحظاتكم وآرائكم حول فقرات الاستبيان وملاحظة مدى تغطيتها لبنود الموضوع وما هي العبارات التي ينبغي إضافتها أو حذفها هذا وسيكون لملاحظاتكم ومقترحاتكم السديدة قيمة فاعلة من أجل إثراء وتطوير فقرات الاستبيان وإخراجه بصورة أفضل .
أملاً حسن تعاونكم ومساعدتكم مع التقدير والاحترام ، وشكراً

المجال الأول: العلاقات الإنسانية

الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة لتعديل
١	يعامل مشرف اللغة العربية المعلم بالحسنى .			
٢	يرغب مشرف اللغة العربية المعلم بالأعمال التربوية.			
٣	يتحمل مشرف اللغة العربية المسؤولية في أعماله.			
٤	ينمي مشرف اللغة العربية الثقة في نفوس المعلمين.			
٥	يتقبل مشرف اللغة العربية آراء المعلمين.			
٦	يشجع مشرف اللغة العربية المعلمين على العمل بروح الفريق الواحد .			
٧	يحث مشرف اللغة العربية المعلمين على إتقان العمل.			
٨	يحث المعلمين على انجاز الأعمال في الوقت المحدد.			
٩	يُشعر مشرف اللغة العربية المعلمين بالمسؤولية.			
١٠	يقدم مشرف اللغة العربية العون والخبرة للمعلمين.			
١١	يعطي مشرف اللغة العربية المعلم الحرية في التعبير عن آرائه.			
١٢	يحرص مشرف اللغة العربية على التوفيق بين وجهات نظر المعلمين.			
١٣	يحترم مشرف اللغة العربية المعلم ويقدره.			
١٤	يشارك مشرف اللغة العربية في اجتماعات مجالس المعلمين.			
١٥	يقدر مشرف اللغة العربية جهود المعلم.			
١٦	يُظهر مشرف اللغة العربية الولاء للقيادة. والانتماء للوطن.			
١٧	يعزز مشرف اللغة العربية المتميزين من المعلمين.			
١٨	يشارك مشرف اللغة العربية في المناسبات الاجتماعية.			
١٩	يساعد مشرف اللغة العربية المعلم في حل المشكلات المهنية.			
٢٠	يستمع مشرف اللغة العربية لمطالب المعلم ويتقبلها.			
٢١	يلبي مشرف اللغة العربية حاجات المعلم لإنجاز العمل .			
٢٢	يلوم مشرف اللغة العربية بعض المعلمين على تصرفاتهم.			
٢٣	يستأذن مشرف اللغة العربية من المعلم قبل حضور الحصة.			
٢٤	يشجع مشرف اللغة العربية المعلم على استخدام الوسائل التعليمية.			
٢٥	يشارك مشرف اللغة العربية المعلم في التخطيط للموقف الصفي التطبيقي.			

المجال الثاني: القيم الأخلاقية

الرقم	الفقرة	مناسبه	غير مناسبة	بحاجة لتعديل
١	يتواضع مشرف اللغة العربية في تعامله مع المعلمين.			
٢	يحرص مشرف اللغة العربية على أن يكون قدوة في تعامله مع المعلمين.			
٣	يظهر مشرف اللغة العربية الصدق في تعامله مع المعلمين.			
٤	يتعامل مشرف اللغة العربية مع المعلمين بأدب وكياسة.			
٥	يظهر مشرف اللغة العربية تفهمه لظروف المعلمين.			
٦	يعدل مشرف اللغة العربية بين المعلمين.			
٧	يستشير مشرف اللغة العربية المعلمين في العملية التعليمية.			
٨	يتعامل مشرف اللغة العربية بأمانة وحيادية مع المعلمين.			
٩	مشرف اللغة العربية حلیم في تعامله مع المعلمين.			
١٠	يمارس مشرف اللغة العربية الصراحة مع المعلمين.			
١١	يحرص مشرف اللغة العربية على الدقة في العمل.			
١٢	مشرف اللغة العربية صبور في تعامله مع المعلمين.			
١٣	يتجاوز مشرف اللغة العربية عن الأخطاء البسيطة للمعلمين.			
١٤	يمارس مشرف اللغة العربية الحزم مع المرونة في تعامله مع المعلمين.			
١٥	يحرص مشرف اللغة العربية على الصداقة مع المعلمين.			
١٦	يحافظ مشرف اللغة العربية على السر فيما يخص المعلمين.			
١٧	يظهر مشرف اللغة العربية صفة الإيثار في تعامله مع المعلمين.			
١٨	يأمر مشرف اللغة العربية بالمعروف وينهى عن المنكر في تعامله مع المعلمين.			
١٩	يحرص مشرف اللغة العربية على إسداء النصيحة للمعلمين.			
٢٠	يحافظ مشرف اللغة العربية على النظافة في مجالس المعلمين.			
٢١	يفي مشرف اللغة العربية بالتزامه مع المعلمين			
٢٢	يُظهر مشرف اللغة العربية قوة الإرادة في تعامله مع المعلمين.			

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم المحترم / أختي المعلمة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة ميدانية؛ لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس اللغة العربية من جامعة آل البيت، والموسومة بـ (درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة المفرق) ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد إستبانة مكونة من قسمين ، القسم الأول معلومات شخصية عن المعلم والقسم الثاني يتكون من مجالين المجال الأول: العلاقات الإنسانية ، والمجال الثاني: القيم الأخلاقية .

راجياً من حضرتكم التكرم بتعبئة المعلومات الشخصية في القسم الأول، ووضع إشارة (X) أمام الفقرة تحت درجة الممارسة التي تعبر عن رأيك في المجال الأول والثاني . علماً بأن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تعامل بسرية تامة، ولن يستخدمها الباحث إلا لأغراض البحث العلمي فقط . آملاً حسن تعاونكم ومساعدتكم مع التقدير والاحترام .

الباحث
خلف صياح المساعيد

القسم الأول : المعلومات الشخصية

المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> أعلى من بكالوريوس
الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى
الخبرة في التعليم:	<input type="checkbox"/> أقل من خمس سنوات	<input type="checkbox"/> من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات
	<input type="checkbox"/> عشر سنوات فأكثر	
المديرية:	<input type="checkbox"/> مديرية قصبة المفرق	<input type="checkbox"/> مديرية البادية الشمالية الغربية
	<input type="checkbox"/> مديرية البادية الشمالية الشرقية	

المجال الأول: العلاقات الإنسانية

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
١	يرغب مشرف اللغة العربية المعلم بالأعمال التربوية.					
٢	يظهر مشرف اللغة العربية تفهمه لظروف المعلمين .					
٣	يسعى مشرف اللغة العربية إلى بث الشعور بالأمن وعدم الخوف لدى المعلمين .					
٤	يظهر مشرف اللغة العربية قوة الإرادة أثناء عمله.					
٥	يظهر مشرف اللغة العربية تعصباً في آرائه عند تعامله مع المعلمين .					
٦	يتحمل مشرف اللغة العربية المسؤولية في أعماله التربوية.					
٧	ينمي مشرف اللغة العربية الثقة في نفوس المعلمين.					
٨	يشارك مشرف اللغة العربية المعلم في التخطيط.					
٩	يشجع مشرف اللغة العربية المعلمين على العمل بروح الفريق الواحد .					
١٠	يحث مشرف اللغة العربية المعلمين على إتقان العمل وإنجازه بالوقت المحدد .					
١١	يُشعر مشرف اللغة العربية المعلمين بالمسؤولية .					
١٢	يقدم مشرف اللغة العربية العون والخبرة للمعلمين .					
١٣	يعطي مشرف اللغة العربية المعلم الحرية في التعبير عن آرائه .					
١٤	يحرص مشرف اللغة العربية على التوفيق بين وجهات نظر المعلمين .					
١٥	يحترم مشرف اللغة العربية المعلم ويقدره.					
١٦	يشارك مشرف اللغة العربية في اجتماعات مجالس المعلمين .					
١٧	يقدر مشرف اللغة العربية جهود المعلم .					
١٨	يُظهر مشرف اللغة العربية الولاء للقيادة والانتماء للوطن .					
١٩	يعزز مشرف اللغة العربية المتميزين من المعلمين.					
٢٠	يشارك مشرف اللغة العربية في المناسبات الاجتماعية للمعلمين .					
٢١	يساعد مشرف اللغة العربية المعلم في حل المشكلات المهنية .					
٢٢	يستأذن مشرف اللغة العربية المعلم قبل حضور الحصة الصفية .					
٢٣	يشجع مشرف اللغة العربية المعلم على استخدام الوسائل التعليمية					

المجال الثاني: القيم الأخلاقية

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
١	يتعامل مشرف اللغة العربية مع المعلمين بتواضع .					
٢	يحرص مشرف اللغة العربية على أن يكون قدوة في تعامله مع المعلمين .					
٣	يظهر مشرف اللغة العربية الصدق في تعامله مع المعلمين .					
٤	يغض الطرف مشرف اللغة العربية عن بعض الأخطاء الخفيفة التي يقع بها المعلمين .					
٥	يستشير مشرف اللغة العربية المعلمين في العملية التعليمية .					
٦	يتعامل مشرف اللغة العربية بأمانة وحيادية مع المعلمين					
٧	يمارس مشرف اللغة العربية الحلم والصبر في تعامله مع المعلمين .					
٨	يحرص مشرف اللغة العربية على الدقة في العمل .					
٩	يحرص مشرف اللغة العربية على الصداقة مع المعلمين .					
١٠	يحافظ مشرف اللغة العربية على السر فيما يخص المعلمين .					
١١	يظهر مشرف اللغة العربية صفة الإيثار في تعامله مع المعلمين .					
١٢	يأمر مشرف اللغة العربية بالمعروف وينهى عن المنكر في تعامله مع المعلمين .					
١٣	يحرص مشرف اللغة العربية على إسداء النصيحة للمعلمين .					
١٤	يحافظ مشرف اللغة العربية على النظافة في مجالس المعلمين .					
١٥	يفي مشرف اللغة العربية بالتزامه مع المعلمين .					
١٦	يظهر مشرف اللغة العربية التفاني والجديّة في عمله .					
١٧	يمتاز مشرف اللغة العربية باللطف واللين في تعامله مع المعلمين .					

ملحق (٣) اسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. إبراهيم رواشده	مناهج العلوم وأساليب تدريسها.	جامعة آل البيت .
٢	د. إبراهيم الزعبي	مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها.	جامعة آل البيت .
٣	د. أحمد القطاونة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها.	جامعة الإسراء .
٤	د. أحمد المساعيد	مناهج عامه	رئيس قسم الإشراف في البادية الشماليّة الشرقية.
٥	د. اسماعيل العون	مناهج التربية الرياضية وأساليب تدريسها.	جامعة آل البيت .
٦	د. حمود عليّات	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها.	جامعة آل البيت .
٧	د. خلف الطعجان	مشرف لغة عربية.	مديرية البادية الشماليّة الشرقية.
٨	د. خلف العون	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها.	مديرية البادية الشماليّة الشرقية.
٩	د. زهير الزعبي	علم النفس التربوي.	جامعة الإسراء .
١٠	د. سعاد الوائلي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها.	الجامعة الهاشمية.
١١	د. سعود خريشه	الإدارة التربوية.	جامعة الإسراء .
١٢	د. سماره سعود	مشرف لغة عربية.	مديرية البادية الشماليّة الشرقية.
١٣	د. عبد الكريم جرادات	علم النفس التربوي.	جامعة اليرموك .
١٤	د. علي المزادة	مشرف لغة عربية.	مديرية البادية الشماليّة الغربية
١٥	غازي طاشمان	مناهج التربية الإجتماعية وأساليب تدريسها.	جامعة الإسراء .
١٦	د. مفضي عايد	الإدارة التربوية.	جامعة الإسراء .
١٧	د. هيثم القاضي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها.	جامعة آل البيت .
١٨	خالد العموش	مشرف لغة عربية.	مديرية البادية الشماليّة الغربية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة آل البيت
Al al-BAYT UNIVERSITY

Office Of The President

الرئيس رقم: ١٧٢٤/١
التاريخ: ٥/ شعبان / ١٤٣٢ هـ
الموافق: ٢٠١١/٧/٧ م

عطوفة مدير التربية والتعليم لقصبة المفرق المحترم
المفرق

تحية طيبة، وبعد :

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لتسهيل مهمة طالب الماجستير خلف صباح المساعد
تخصص مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية في تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ "درجة
ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية مع معلمي اللغة العربية من
وجهة المعلمين" وذلك على الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ على معلمي اللغة
العربية استكمالاً لرسالة الماجستير .

شاكراً لكم تعاونكم مع جامعة آل البيت .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

/ رئيس الجامعة

نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

أ.د. ناصر الحوالة

للعنف

E-Mail: info@AL-albyl.aabu.jo

Internet-Sit: http://www.aabu.edu.jo

الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ فاكس (٠٢) ٦٢٩٧٠٢٥ ص.ب (٠٢) ١٣٠٤٠ (المفرق ٢٥١١٣ الملكة الأردنية الهاشمية
Mafraq 25113 The H 130040) ٢٠٠٧٢٥٥ P.O. Box (130040)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة آل البيت
Al al-BAYT UNIVERSITY

السيد / د. / أ. / م. /
رئيس الجامعة /
Office Of (The President)

الرئيس

الرقم: ٧٤٩ / ٢٠١١
التاريخ: ٥ / شعبان / ١٤٣٢ هـ
الموافق: ٢٠١١ / ٧ / ٧ م

السيد مدير التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية المحترم
محافظة المفرق

تحية طيبة، وبعد :

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لتسهيل مهمة طالب الماجستير خلف صياح المساعيد
تخصص مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية في تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ " درجة
ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية مع معلمي اللغة العربية من
وجهة المعلمين " وذلك على الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ على معلمي اللغة
العربية استكمالاً لرسالة الماجستير .

شاكراً لكم تعاونكم مع جامعة آل البيت .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية
أ.د. ناصر العوالدة

E-Mail: info@AL-albyt.aabu.jo
Internet Sit: http://www.aabu.edu.jo
معة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧... فاكس (٠٢) ٦٢٩٧٠٢٥، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Mafrag 25113 P.O.Box (130040) 6297025 Fax. (02) 6297000 Tel. (02) 6297000
٧٣

الموافق

Office Of The President



جامعة آل البيت
Al al-BAYT UNIVERSITY

نائب الرئيس

الرقم : ٧٤٩١
التاريخ : ٥ / شعبان / ١٤٣٢ هـ
الموافق : ٢٠١١ / ٧ / ٧ م

السيد مدير التربية والتعليم للنواء البادية الشمالية الشرقية المحترم
محافظة المفرق

تحية طيبة، وبعد :

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لتسهيل مهمة طالب الماجستير خلف صياح المساعيد
تخصص مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية في تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ "درجة
ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية مع معلمي اللغة العربية من
وجهة المعلمين" وذلك على الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ حتى سطلي اللغة
العربية استكمالاً لرسالة الماجستير .

شاكراً لكم تعاونكم مع جامعة آل البيت .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

/ رئيس الجامعة

نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

أ.د. ناصر الخو السادة



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

الرقم: ٣١/٧ / ١١٦٧
التاريخ: ١١٥٠ / ١٠ / ١٤٢٢
الموافق: ١٠ / ١٢ / ٢٠١١

السادة مديري ومديرات المدارس المحترمين
(١٢٩)

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب خلف صياح المساعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب رئيس جامعة آل البيت ٢٧٠٢/١/١٢ تاريخ ٢٠١١/٧/٧م يقوم الطالب خلف صياح المساعد في تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ "درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية مع معلمي اللغة العربية من وجهة المعلمين" استكمالا لرسالة الماجستير.

أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكورة أعلاه.

واقبلوا الاحترام

مدير الشؤون التعليمية والفنية
مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

نسخة مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة رفق الإشراف
نسخة الملف

بسم الله الرحمن الرحيم



الرقم: ب ش غ / ١٣٧
التاريخ: ١٦ / ١١ / ٢٠١١
الموافق: ١٦ / ١١ / ٢٠١١

مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية
مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

إشارة لكتاب رئيس جامعة آل البيت رقم ٢٧٠٦/١/١٢/١ تاريخ ٢٠١١/٧/٧ أرجو تسهيل مهمة طالب الماجستير خلف صياح المساعيد في تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ "درجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية مع معلمي اللغة العربية من وجهة المعلمين" استكمالاً لرسالة الماجستير.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون الإدارية والمالية
أحمد كايد بني خالد

م. ش. التعليمية والفنية
ر. ش. التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الشرقية

الرقم
التاريخ
لموافق

مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب خلف صياح المساعيد

إشارة لكتاب جامعة آل البيت ٢٧٠٢/١/١٢ تاريخ ٢٠١١/٧/٧ يقوم الطالب المذكور أعلاه في
راسة " تطبيق أداة الدراسة الموسومة بدرجة ممارسة مشرفي اللغة العربية للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية
مع معلمي اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين " استكمالاً لرسالة الماجستير
رجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

واقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم
د . عبد القادر عبد الله بني أرشيد

خدة/ السيد مدير الشؤون التعليمية و الفنية المحترم

خدة/ السيد رئيس قسم الإشراف التربوي المحترم

خدة/ الملف

٢٠١١/١١/١٤

٢٢٨٢٠١٤) (٢٢٨٢٠١٨) (٢٢٨٢٠٢٩) (٢٢٨٢٠١٩) فاكس (٢٢٨٢٠١٣) ص.ب (٧١٣)

Summary

The Extent Of Practice Of Arabic Language Supervisors Of Human Relationships And Moral Values As Perceived By Arabic Language Teachers' in Mafraq Governorate

Prepared by:

Khalaf Sayaah Al- Masaeed

Master degree in methods of teaching Arabic / Al al-Bayt University

Supervisor:

D. Adeen Diab Hamadna

This study aimed to show of the degree of practice the human relationships and moral values by Arabic Administrators from the viewpoint of teachers to exercise the Arabic language in government schools in Al Mafraq, and whether different views of teachers about the degree to practice administrators Arabic language of human relationships and moral values depending on the following variables: (sex, experience, qualifications, and the Directorate of the teacher) and that is by answering the following questions:

- 1 - What is the degree of practice the human relationships and moral values in Public schools in Mafraq Governorate from the viewpoint of teachers?
- 2 - Are there significant differences at the level of statistical significance ($\alpha = 05,0$) in the views of Arabic language teachers in public schools in the governorate of Mafraq To some degree of practice the human relationships which were attributed to (sex, years of experience, and qualifications)?
- 3 - Are there significant differences at the level of statistical significance ($\alpha = 05,0$) in the views of Arabic language teachers in public schools in the governorate of Mafraq To some degree of practice the moral values which were attributed to (sex, years of experience, and qualifications)?
- 4 - Are there significant differences at the level of statistical significance ($\alpha = 05,0$) in the views of Arabic language teachers in public schools in the governorate of Mafraq to some degree of practice the human relationships and moral values ,due to Directorate (Al-mafraq, the north-westren Badia, and North Eastern Badia)?

The study consisted of all teachers of the Arabic language who working in the Government secondary schools districting to the directorates of education in al-mafraq the study sample included from (150) teachers whom ewer chosen arbitrarily with percentage of (30%) of the study.

There is a questionnaire which has been used in this study, consisted of two parts : the first which deals with human relations, and the second deals with the moral values ,

and to verify the authenticity of the tool, the researcher offer a set of arbitrators. To ensure stability of instrument study, the researcher using were calculated coefficient of internal consistency using the equation of Cronbak, and this statical differences used (spss) to analyse this sample. The study concluded the following results:

1 - The arithmetic average of the relations of humanity as a whole (3.42). The arithmetic average of the moral values as a whole (3.55)the ordered according to the measure in ahighly percent.

2 - In the area of human relations and moral values that there was no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the impact of educational qualification, and the presence of statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of sex, . The differences were in favor of females.

3 - the presence of statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) between the al-mafraq and the north-east badiah.The differences were in favor of al-mafraq- retail in the areas of human relations and moral values.

The researcher recommended the following: the need to develop training programs increase the skill of administrators of Arabic in the field of human relations and moral values.